فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2023/12/23 العدد : 6313

الخبر الرئيسي

مجلس الأمن يعتمد قراراً يطالب بتوسيع نطاق المساعدات إلى غزة

... ص 5

أبرز العناوين

هيئة البث الإسرائيلية: السنوار لديه "خطة منظمة" لإنهاء الحرب

تصنيف 3000 من جرحى حرب غزة بأنهم أصحاب إعاقات دائمة في الجيش الإسرائيلي

غضب وشتائم... مكالمة هاتفية بين غالانت وشقيق رهينة إسرائيلي قتله جيش الاحتلال "بالخطأ"

استطلاع: السعوديون يظهرون دعما لحماس و96% يؤيدون قطعا للاتصالات مع "إسرائيل"

مشروع تهجير فلسطينيي غزة إلى سيناء: لماذا وما مصيره؟... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
.2	عباس في اتصال هاتفي مع بوتين: نحن لم نخرج من قطاع غزة لنعود إليه	6
.3	اشتية: الاحتلال يرتكب كل أنواع المجازر المخالفة للقانون الدولي	6
.4	مسؤول فلسطيني: أي صفقة تبادل بين "إسرائيل" والمقاومة ستبدأ بكبار السن	6
.5	فتوح يدعو البرلمانات الدولية للضغط على الاحتلال لوقف عدوانه على شعبنا	7
.6	انسحاب المصلين لحظة اعتلاء "الهباش" المنبر في رام الله	7
المقاومة:		
.7	هيئة البث الإسرائيلية: السنوار لديه "خطة منظمة" لإنهاء الحرب	8
.8	"الأخبار": الاحتلال يمهّد لإعادة الانتشار.. والمقاومة غير مستعجلة	8
.9	حماس: تهديدات غالانت بقتل قادة المقاومة "فارغة المضمون"	10
.10	القسام تبث مشاهد لاستهداف قوة إسرائيلية راجلة وإيقاع قتلى ومصابين في صفوفها	10
.11	بدران: حديث الاحتلال عن صفقة أسرى خداعٌ لجبهته الداخلية	11
.12	اشتباكات عنيفة بجنين والاحتلال يقتحم مدنا وبلدات عدة بالضفة	11
الكيان الإسرائيلي:		
.13	غالانت: "السنوار يستمع إلى قنابل سلاح الجو والآليات... سيلتقي قريبا بفوهات أسلحتنا"	12
.14	غضب وشتائم... مكالمة هاتفية بين غالانت وشقيق رهينة إسرائيلي قتله جيش الاحتلال "بالخطأ"	12
.15	تصنيف 3000 من جرحى حرب غزة بأنهم أصحاب إعاقات دائمة في الجيش الإسرائيلي	13
.16	الحكومة الإسرائيلية تقدم عرضا لحماس: "أسبوع هدنة مقابل 35 أسيراً"	13
.17	وزير الخارجية الإسرائيلي: "الحرب ستتواصل حتى القضاء على حماس"	14
.18	حراسة نجل نتنياهو في ميامي كلفت إسرائيل مليون شيكل	14
.19	مسؤولان إسرائيليان سابقان: النصر على حماس غير ممكن ويجب إيقاف الحرب	14
.20	إعلام إسرائيلي: الجيش يستعد للمرحلة الثالثة من الحرب على غزة	15
.21	الناجي الوحيد من كمين مدرعة النمر الإسرائيلية: لم نتخيل ما جرى بأسوأ كوابيسنا	16
.22	انتقادات إسرائيلية لوجود "فجوة" بين تصريحات قادة الاحتلال وما يجري في غزة	17
.23	بروفيسور إسرائيلي: علينا الاعتراف بالخسارة كي يعترف الفلسطينيون بنا	20
.24	إعلام إسرائيلي يكشف عن فضيحة كبرى "للموساد"	20

.25	استطلاع: الإسرائيليون يفضلون بايدن على ترامب رئيسا للولايات المتحدة	21
.26	استطلاع: أغلبية إسرائيلية تؤيد صفقة إطلاق أسرى مقابل وقف النار	22
	الأرض، الشعب:	
.27	العدوان يتصاعد: مئات الشهداء والجرحى في غارات وقصف مدفعي متواصل	23
.28	دعستهم الدبابات.. العثور على عشرات الجثث المتروكة شمال غزة	23
.29	خبراء: الحرب الإسرائيلية على غزة من بين الحملات الأكثر دموية وتدميرا في التاريخ	24
.30	"نيويورك تايمز": "إسرائيل" قصفت بقنابل أميركية تزن طناً مناطق طالبت المدنيين باللجوء إليها	24
.31	"الصحة العالمية": الناس في غزة يواجهون الجوع ويبيعون ممتلكاتهم مقابل الغذاء	25
.32	الاحتلال يقمع المصلين ويحوّل القدس الشرقية لثكنة عسكرية	26
.33	مسيحيو فلسطين مضربون عن الاحتفال: العيد عيدُ غزة	26
.34	"يونيسيف": 80% من أطفال قطاع غزة يعانون من فقر غذائي حاد والهزال الشديد يهدد آلاف آخرين	26
.35	المساعدات الإنسانية تدخل ببطء إلى غزة عند معبر كرم أبو سالم	27
.36	لوموند: وائل الدحدوح أصبح صوت المقهورين في غزة	27
.37	"سانت ليفانت".. رجل العام في فرنسا فلسطيني اشتهر بالغناء لغزّة!	28
	الأردن:	
.38	آلاف الأردنيين يشاركون في وقفات ومسيرات حاشدة رفضا لاستمرار العدوان على غزة	28
	لبنان:	
.39	حزب الله يشنّ هجمات جديدة على مواقع عسكرية إسرائيلية وينعى 3 من مقاتليه	29
	عربي، إسلامي:	
.40	استطلاع: السعوديون يظهرون دعما لحماس و96% يؤيدون قطعا للاتصالات مع "إسرائيل"	29
.41	"وول ستريت جورنال": سفينة تجسس إيرانية تساعد الحوثيين في هجماتهم بالبحر الأحمر	30
.42	المغرب: وقفات ومسيرات ضد التطبيع مع "إسرائيل" ودعماً لغزة	31
.43	إعلام عبري: دول الخليج وجهت تحذيرا نهائيا لـ"إسرائيل"	31
.44	العراق: فصائل تتبنى استهداف إيلات... ووزير يدعو لوقف الحرب على غزة	32

	دولي:	
45.	غوتيريش: الهجوم الإسرائيلي هو "المشكلة الحقيقية" أمام إيصال المساعدات إلى غزة	32
46.	كندا تقرّر "منح تأشيرات مؤقّتة" لسكّان غزّة من أقارب مواطنيها	33
47.	بايدن: قلبي ينفطر بسبب تقارير عن مقتل رهينة أمريكي	33
48.	بوتين يبحث مع نظيره الفلسطيني محمود عباس الأوضاع في غزة والنزاع الإسرائيلي الفلسطيني	34
49.	واشنطن حذرت إسرائيل من تنفيذ هجوم كبير على لبنان: "حزب الله" قادر على ضرب أهداف استراتيجية	34
50.	أونروا: الوضع الحالي في غزة "تقشعر له الأبدان"	35
51.	مسؤولة أممية: "إسرائيل" تسعى لتغيير التركيبة السكانية لغزة	35
52.	المفوضية الأوروبية تعتمد حزمة مساعدات للسلطة الفلسطينية بأكثر من 118 مليون يورو	35
53.	مندوب روسيا: لم نستخدم "الفيتو" ضد قرار مجلس الأمن الأخير تضامنا مع الدول العربية	36
54.	تحقيق لواشنطن بوست يفند إدعاءات الاحتلال حول مستشفى الشفاء بغزة	36
55.	بينهم يهود.. مسيرة لآلاف العمال في نيويورك تندد بالحرب على غزة	37
56.	مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي يبحث 1800 تقرير عن تهديدات داخلية تتعلق بحرب غزة	37
57.	نحو 180 سفينة شحن تتجنب باب المندب خشية الحوثيين	37
58.	مجلس الأمن يمدد ولاية قوة فض الاشتباك "أندوف" بين سورية وإسرائيل 6 أشهر أخرى	38
	حوارات ومقالات	
59.	مشروع تهجير فلسطينيي غزة إلى سيناء: لماذا وما مصيره؟... أ. د. محسن محمد صالح	38
60.	إزاء "صفقة التبادل".. إسرائيل تعترف: السنوار يعتلي الآن ظهر الجواد... رونين بيرغمان	41
61.	إلى غانتس: انسحب من مستنقع نتنياهو قبل فوات الأوان... يوسي بيلين	45
	كاريكاتير:	47

***

١. مجلس الأمن يعتمد قراراً يطالب بتوسيع نطاق المساعدات إلى غزة

عقد مجلس الأمن الدولي اجتماعا حول الوضع في الشرق الأوسط، بما فيه القضية الفلسطينية، اعتمد خلاله مشروع قرار مقدم من دولة الإمارات العربية المتحدة، يطالب بتوسيع نطاق المساعدات المقدمة إلى قطاع غزة.

وصوت لصالح القرار 13 عضوا وامتنعت الولايات المتحدة الأميركية وروسيا عن التصويت.

ويطالب القرار من جملة أمور، الالتزام بالقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وحماية المدنيين والأعيان المدنية وفتح المعابر لوصول المساعدات الإنسانية، وحماية العاملين في المجال الإنساني وحرية حركتهم.

ويؤكد أن قطاع غزة يشكل جزءا لا يتجزأ من الأرض المحتلة عام 1967، ويكرر رؤية الحل القائم على وجود دولتين، على أن يكون قطاع غزة جزءا من الدولة الفلسطينية.

ويدعو القرار إلى "اتخاذ خطوات عاجلة للسماح فورا بإيصال المساعدات الإنسانية بشكل موسَّع وآمن ودون عوائق ولتهيئة الظروف اللازمة لوقف مستدام للأعمال القتالية".

كما يرفض "التهجير القسري للسكان المدنيين، بمن فيهم الأطفال"، ويطالب بإتاحة وتيسير استخدام "جميع الطرق المتاحة المؤدية إلى قطاع غزة والكائنة في جميع أنحائه"، بما في ذلك التنفيذ الكامل والسريع للفتح المعلن عنه لمعبر كرم أبو سالم الحدودي، لتوفير المساعدة الإنسانية التي تتضمن الوقود الكافي للوفاء بالاحتياجات الإنسانية والغذاء والإمدادات الطبية ومساعدات الإيواء العاجل "إلى السكان المدنيين المحتاجين في جميع أنحاء قطاع غزة".

كما طالب المجلس بتنفيذ القرار 2712 الذي اعتمده في منتصف شهر تشرين الثاني/ نوفمبر بالكامل، الذي يدعو إلى هدنة إنسانية عاجلة وممتدة وممرات في جميع أنحاء قطاع غزة لعدد كاف من الأيام لتمكين وصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل وسريع وآمن ودون عوائق ولتمكين جهود الإنقاذ والإنعاش العاجلة.

وفي كلمتها قبل التصويت، سلطت المندوبة الدائمة للإمارات لدى الأمم المتحدة لانا زكي نسيبة، الضوء على الوضع الإنساني المتردي في غزة، محذرة من مخاطر المجاعة التي تلوح في الأفق.

وأشارت إلى أن مشروع القرار هو "نتاج مشاورات وتفاعلات مكثفة بين أعضاء المجلس والأطراف المعنية، خاصة مصر وفلسطين".

وقالت: "الغرض من هذا النص بسيط للغاية، فهو يستجيب من خلال العمل للوضع الإنساني المتردي على الأرض بالنسبة للشعب الفلسطيني الذي يتحمل وطأة هذا الصراع، مع حماية أولئك الذين يحاولون إيصال المساعدات المنقذة للحياة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/22

٢. عباس في اتصال هاتفي مع بوتين: نحن لم نخرج من قطاع غزة لنعود إليه

رام الله: شدد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في اتصال هاتفي أجراه معه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، اليوم[أمس] الجمعة، على أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية، وأنه مسؤولية دولة فلسطين ولن يتم التخلي عنه، وأكد "نحن لم نخرج من القطاع لنعود إليه". كما شدد عباس على أنه لا يمكن القبول أو التعامل مع مخططات سلطات الاحتلال الإسرائيلي في فصل قطاع غزة أو أي جزء منه، مؤكدا أنه "ستكون لشعبنا في قطاع غزة الأولوية، ولن يتم التخلي عنه".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/22

٣. اشتية: الاحتلال يرتكب كل أنواع المجازر المخالفة للقانون الدولي

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد اشتية، أن إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ترتكب كل أنواع المجازر المخالفة للقانون الدولي الإنساني، بالتجويع والتعطيش وبمنع الدواء والعلاج وبالقصف والحصار، على أبناء شعبنا في قطاع غزة. وفي مقابلة مع برنامج "ملف اليوم" الذي يبثه تلفزيون فلسطين، قال اشتية إن "إسرائيل تقوم بالقتل من أجل القتل وتتصرف بروح الانتقام، عبر ارتكاب مجازر غير مسبوقة على مرأى العالم أجمع". وأشار إلى أن الموقف الرسمي الفلسطيني الذي ينقل للمسؤولين الأجانب ممن يصلون إلى فلسطين، يشدد على أن الأمر لا يتطلب هدنًا إنسانية لإدخال المساعدات، بل وقفاً فورياً وشاملاً للعدوان، وأضاف: "فما قيمة أن توفر وجبة عشاء لمواطن قد يقتل في غارة للاحتلال صبيحة اليوم التالي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/22

٤. مسؤول فلسطيني: أي صفقة تبادل بين "إسرائيل" والمقاومة ستبدأ بكبار السن

رام الله: رجح رئيس هيئة شؤون الأسرى التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، قدورة فارس، أن أي صفقة تبادل بين فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وإسرائيل ستبدأ بإطلاق سراح كبار السن

والمرضى. وقال فارس إنه "لا مفر أمام رئيس الحكومة الإسرائيلية إلا القبول بصفقة تبادل أسرى مع فصائل المقاومة الفلسطينية على مبدأ الكل مقابل الكل". وأشار إلى أن أي صفقة تحتاج إلى وقف الحرب لتوفير الاحتياجات اللوجستية لتنفيذ أي اتفاق". وأضاف "ما أعلمه أن الحديث كان في نهاية الجولة الأولى من الصفقة الماضية عن كبار السن ما فوق سن 60 عاما وقد أعددنا قائمة تشمل 120 أسيرا بينهم ممن اعتقل بعد 7 أكتوبر".

وبين أن الأسماء تشمل قيادات وازنة بينهم نائل البرغوثي أقدم أسير، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح مروان البرغوثي، وأمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدات، والقيادي في حماس جمال أبو الهيجاء، والأسير المريض وليد دقة. وقال فارس إنه من المفترض أن تشمل الدفعة الأولى أسرى صفقة شاليط المعاد اعتقالهم. وزاد "المقاومة ستطرح خلال جولة المفاوضات وقف أو تعليق العمل بقرار الاعتقال الإداري (دون تهمة)".

القدس العربي، لندن، 2023/12/22

٥. فتوح يدعو البرلمانات الدولية للضغط على الاحتلال لوقف عدوانه على شعبنا

رام الله: دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، البرلمانات الدولية لممارسة الضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي، لوقف العدوان على أبناء شعبنا. وطالب فتوح، بفرض عقوبات على المستعمرين لانتهاكهم للقانون الدولي، وارتكابهم جرائم ضد المدنيين بهدف التطهير العرقي، تشمل منع تأشيرات الدخول عنهم، وسحب الجنسيات من حملة الجنسيات المزدوجة، إضافة لمقاطعة منتجاتهم وإدانتهم، باعتبار وجودهم من جرائم الحرب التي يعاقب عليها القانون الدولي. وحث فتوح، البرلمانات الدولية على منع وحظر ومعاقبة الشركات التي تعمل في المستعمرات، حيث أنها تعمل على أراضي وموارد مسروقة، وهذا مخالف للقوانين والأعراف الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/22

٦. انسحاب المصلين لحظة اعتلاء "الهباش" المنبر في رام الله

خاص: أكد سياسيون وناشطون، على أن خروج المصلين من مسجد في مدينة رام الله عقب اعتلاء، مستشار رئيس السلطة الفلسطينية للشؤون الدينية، محمود الهباش، المنبر، لإلقاء خطبة الجمعة، "استفتاء واضح ومباشر رافض لكل ما تمثله السلطة، وداعم لكل ما تمثله المقاومة".

وأظهر مقطع مصور، تداوله ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، اليوم[أمس] الجمعة، خروج المصلين من مسجد "عين منجد" في رام الله، بعد اعتلاء الهباش، للمنبر.

ووجه نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، حسن خريشة، "التحية" للمصلين الذين خرجوا، بعد أن صعد الهباش على المنبر، وقال لـ"قدس برس" "شعبنا يعرف طريق المحاسبة الصحيحة بحق اولئك الذي يتلفظون بما لا يجوز.. وهذه رسالته لأئمة السلاطين والمترزقين منهم.. إذا ما تجرأ أي منكم بالتنمر على صناع النصر". وأشار خريشة إلى أن "التيار الجارف اليوم والذي يشكل الحاضنة الشعبية للمقاومة لن يتهاون في الدفاع عنها بشتى السبل، وما خروج المصلين اليوم إلا محاسبة جدية لأمثال هؤلاء".

قدس برس، 2023/12/22

٧. هيئة البث الإسرائيلية: السنوار لديه "خطة منظمة" لإنهاء الحرب

قالت هيئة البث الإسرائيلية، الجمعة، إن يحيى السنوار رئيس حركة حماس في غزة، لديه "خطة منظمة" لإنهاء الحرب المستمرة على القطاع منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وأوضحت الهيئة –نقلا عن مصدر مطلع لم تحدده– أن الخطة "تتضمن انسحاب قوات الجيش الإسرائيلي كجزء من اتفاق وقف طويل لإطلاق النار، والاحتفاظ بجزء من الأسرى الإسرائيليين، كورقة مساومة للمستقبل". ووفقا للهيئة، زعم المصدر أن "السنوار، يعمل على افتراض أن الهدنة الأولى لم تأتِ بنتائج مرضية لصالح حماس، ولذلك فهو يصر على انسحاب إسرائيلي من الأحياء المحتلة بغزة، ووقف طويل لإطلاق النار". وأشار المصدر إلى أن مطالب السنوار، في إطار الخطة المذكورة، "أكثر بكثير مما تعرضه إسرائيل على حماس". وأضاف، "السنوار يعتقد أن انسحاب القوات البرية للجيش الإسرائيلي من المدن في شمال وجنوب قطاع غزة، سيحقق استعادة جزئية لقدرته على القيادة والسيطرة على المناطق التي تحتلها بالفعل إسرائيل". وتابع المصدر "الإسرائيليون يفسرون الواقع بشكل معاكس، أما السنوار، فليس منفصلا عن الواقع".

وفيما يتعلق بالمحتجزين الإسرائيليين لدى حماس، قال المصدر إن "الحركة، تنوي الاحتفاظ بجزء كبير من الأسرى كورقة مساومة في المراحل المقبلة أيضا، تحسبا إلى عودة إسرائيل للمناورات البرية بعد وقف إطلاق نار محتمل آخر". ووفق المصدر، فإن الدول التي تتوسط في المفاوضات مع حماس تعتقد أن الحرب "تقترب من مراحلها النهائية"، ورغم ذلك فإن الحركة "تستعد أيضا لاحتمال استمرار الحرب لفترة طويلة".

الجزيرة.نت، 2023/12/22

٨. "الأخبار": الاحتلال يمهّد لإعادة الانتشار.. والمقاومة غير مستعجلة

تستمرّ المفاوضات بين المقاومة والعدو الإسرائيلي، بوساطة قطرية ومصرية، في ظلّ وقائع ميدانية بات تطوّرها بطيئاً وثقيلاً، إذ تسير العمليات العسكرية في شمال قطاع غزة بوتيرة أعلى مما يحصل في جنوبه، لكنها، على أي حال، لا تحقّق النتائج المرجوّة، بعدما بات واضحاً أن العدو يحاول انتزاع مكاسب ميدانية بأي طريقة، وفي أسرع وقت. وفي سبيل ذلك، نفّذت قوات الاحتلال هجمات جديدة في مدينة غزة من عدة محاور، أهمها الدرج والتفاح والرمال، حيث تصدّى لها المقاومون ودمّروا عدداً من الآليات والتحموا مع الجنود. كذلك، استمرّت الاشتباكات في منطقة جباليا البلد، والتي يكافح العدو لإتمام سيطرته عليها، بعدما أعلنها، إعلامياً فقط، ساقطة قبل يومين. أما في خانيونس جنوباً، فدفع بطء التقدم الإسرائيلي وشراسة التصدّي الفلسطيني، جيش الاحتلال، إلى الزجّ بالمزيد من قواته في محاور الهجوم حول المدينة، التي لم ينجح في إحكام الطوق حولها بعد.

وإذ يتوقّع أن يزخّم العدو عمليّاته في جنوب القطاع ووسطه، خلال الأيام المقبلة، بحثاً عن المزيد من المكاسب الميدانية، فمن الواضح، أيضاً، أن إستراتيجيته الحالية مبنيّة على أن المرحلة ذات الزخم العالي شارفت على الانتهاء، وبالتالي يجب التحضير ميدانياً لما بات يُعرف بـ«المرحلة الثالثة»، التي تشتمل – بحسب «القناة 11» الإسرائيلية – على «تقليص عدد القوات وتشكيل منطقة عازلة والاستمرار في هجمات مركّزة». وفي سبيل ذلك، يهاجم جيش الاحتلال حالياً في محاور وسط القطاع، لتأمين المنطقة العازلة المطلوبة، والتي يتفاوت عمقها بين ناحية وأخرى، إلا أنه في حدّه الأدنى يبلغ نحو 1 كم، وحدّه الأقصى نحو 3 كم. وبحسب صحيفة «هآرتس»، فإن «الجيش الإسرائيلي أصبح بالفعل في خضمّ الانتشار (المطلوب) للمرحلة الثالثة على عكس ما يعلنه صُناع القرار»، وإن «مراكز القيادة المختلفة (في الجيش)، تستعدّ بالفعل لتغيير كبير في الشهر المقبل». وتضيف الصحيفة أن «التغييرات مرتبطة بإعادة انتشار مئات الآلاف من جنود الاحتياط بسبب العبء على الاقتصاد والجنود وعائلاتهم»، علماً أن «الجيش يخطّط لتسريح عدد من هؤلاء».

وبحسب المعطيات الميدانية، فإن «**العمليات لا تزال جارية حتى في المناطق التي دخلها الجيش**، وهناك مقاومة مرنة تقوم على مبدأ السماح بالدخول، ومن ثم نصب الكمائن لتحقيق أكبر قتل وضرر». وتنفي المصادر الميدانية وجود «اعتقالات كبيرة في صفوف كوادر المقاومة، أو حتى على مستوى العناصر. وقد يكون العدو وصل إلى وثائق نتيجة وصوله إلى مناطق مُخلاة، لكن في الحقيقة هي شيء هامشي».

أمّا **بخصوص النفق الذي أُعلن عنه على أنه «نفق قيادة»** في منطقة مسجد فلسطين، فتبيّن المصادر أنه «نفق قديم عمره من عام 2010، وكان يُستخدم للإخلاء الأوّلي لقيادة الحركة من

المكاتب المعروفة»، وهو «ليس نفقاً حربياً، كما أنه فارغ من أي عتاد أو مقاتلين، ويتبع لجهاز الأمن وليس للجناح العسكري». والمفاجأة للإسرائيلي، بحسب المصادر، هي أن «حماس طوّرت أنفاقاً لا يمكن أن تصلها الصواريخ الأميركية الخارقة للتحصينات».

الأخبار، بيروت، 2023/12/23

٩. حماس: تهديدات غالانت بقتل قادة المقاومة "فارغة المضمون"

اعتبرت حركة حماس، تهديدات وزير الجيش الإسرائيلي يوآف غالانت، باقتراب جنوده من قتل قادة المقاومة، "فارغة المضمون، وتعبير عن الفشل في تحقيق أهداف الحرب". وقالت الحركة، في بيان صحفي، إن تهديد غالانت، "باقتراب جيشه من قتل قادة المقاومة في غزة، تهديد فارغ المضمون، يستخدمه لتسويق إنجازات وهمية". وأضافت "هذه التهديدات تعبير عن فشله (غالانت) الذريع في تحقيق أي من أهداف عدوانه على غزة سوى جرائم قتل المدنيين وتدمير المنشآت المدنية". ونشرت /الإذاعة الإسرائيلية الرسمية/ مؤخرا، على صفحتها على موقع "فيسبوك" تصريحات لغالانت، قال فيها، "زعيم حركة حماس (بغزة) يحيى السنوار، سيلاقي قريبا بنادق جيش الدفاع الإسرائيلي".

فلسطين أون لاين، 2023/12/23

١٠. القسام تبث مشاهد لاستهداف قوة إسرائيلية راجلة وإيقاع قتلى ومصابين في صفوفها

غزة: أعلنت كتائب "عز الدين القسام"، الجمعة، أنها قضت على عدد من الجنود الإسرائيليين، وأصابت آخرين، في استهداف لقوات خاصة وآليات عسكرية في مناطق توغلهم المختلفة بقطاع غزة. وقالت "كتائب القسام"، في بيان: "استهدفنا قوة صهيونية راجلة من 5 جنود في (بلدة) بيت لاهيا، شمالي القطاع، بقذيفة الياسين 105، وأوقعنا أفرادها بين قتيل وجريح".

وأضافت "القسام"، في بيان ثان، أنها "اشتبكت مع قوة صهيونية راجلة شرق مدينة خان يونس، جنوبي القطاع، بعد استهدافها بعبوة ناسفة، موقعة فيها قتلى وجرحى". وذكرت في بيان ثالث أنها "استهدفت ناقلة جند بقذيفة الياسين 105، في منطقة المحطة، بمدينة خان يونس". وفي بيانين آخرين، أوضحت "القسام" أنها استهدفت "جرافة صهيونية ودبابة عسكرية بقذيفتي الياسين 105، بمدينة خان يونس".

القدس العربي، لندن، 2023/12/22

١١. بدران: حديث الاحتلال عن صفقة أسرى خداعٌ لجبهته الداخلية

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حسام بدران، الجمعة، إن الاحتلال وقادته، السياسيين والعسكريين، يناقضون أنفسهم بحديثهم إلى وسائل الإعلام أنهم يعملون على القضاء على حماس، في الوقت الذي يحرصون فيه على التفاوض معها من أجل الأسرى. وأضاف حسام بدران أن حديث قادة الاحتلال عن صفقات جديدة لتبادل الأسرى ما هو إلا محاولة لتخفيف الضغط الشعبي داخل الكيان، وأشار إلى وجود قرار سياسي لدى الاحتلال بقتل كل أسراه لدى المقاومة، وأنه أصبح واضحا أن "نتنياهو" ومجلس حربه غير معنيين بأرواحهم. وأكد بدران على موقف حماس، الذي يُجمع عليه الكل الوطني، أنه لا مجال أن تتم مفاوضات جديدة إلا بعد وقف العدوان بشكل كامل، مؤكدا على أن وقف القتل والدمار هو الأولوية

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/12/22

١٢. اشتباكات عنيفة بجنين والاحتلال يقتحم مدنا وبلدات عدة بالضفة

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم السبت، مدينة ومخيم جنين في الضفة الغربية المحتلة من حاجزي الجلمة وسالم، مما تسبب في اندلاع اشتباكات عنيفة مع مقاومين فلسطينيين.

كما اقتحم جيش الاحتلال عدة مدن وبلدات في الضفة، وشن عمليات دهم واعتقال في صفوف الفلسطينيين. ووفقا لشهود عيان فقد اقتحمت قوات الاحتلال مدينتي نابلس وبيت لحم، وبلدتي بيت أُمّر شمال الخليل وعين يبرود شرق رام الله، بالإضافة إلى بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بالقدس المحتلة. كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة يطا جنوب الخليل ومدينة أريحا من مدخلها الجنوبي وسيّرت دورياتها في عدة أحياء بالمدينة.

وفي جنين، أظهرت مقاطع فيديو إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل مضيئة فجرا في سماء المخيم. وأفاد شهود عيان أن أكثر من 18 آلية عسكرية توجد في جنين وتنتشر بأحياء عدة وتحاصر المخيم من جهة دوار الحصان وحي الغبز.

من ناحية أخرى، قالت كتيبة طولكرم في سرايا القدس، إن "مقاتليها تمكنوا من تنفيذ عملية إطلاق نار تجاه قوة راجلة من جيش الاحتلال الإسرائيلي كانت متواجدة على بوابة الكرك في دير الغصون شمال طولكرم"، وأكدت إصابتهم بشكل مباشر.

الجزيرة.نت، 2023/12/23

١٣. غالانت: "السنوار يستمع إلى قنابل سلاح الجو والآليات... سيلتقي قريبا بفوهات أسلحتنا"

أجرى وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، تقييما للحرب على قطاع غزة مع قادة الأجهزة الأمنية بينهم رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، ورئيس جهاز الأمن العام (الشاباك)، رونين بار، ورئيس الموساد، دافيد برنياع، مساء اليوم الجمعة.

وقال غالانت عقب جلسة تقييم الأوضاع، إن "عمليات الجيش والأجهزة الأمنية متواصلة. في شمال قطاع غزة العمليات في طريقها لاستكمال الأهداف التي حددناها وهي تفكيك كتائب حماس وشل قدراتها تحت الأرض، كما نعمل أيضا في منطقة خانيونس وجنوب القطاع، وسنعمل في أماكن أخرى بعد ذلك".

واعتبر أن "يحيى السنوار يستمع الآن جرافات الجيش الإسرائيلي فوقه وقنابل سلاح الجو وعمليات الجيش الإسرائيلي، وسيلتقي قريبا بفوهات أسلحتنا".

وأضاف غالانت أن "الجيش يقوم بعمل ممتاز والجنود يقاتلون بشجاعة وتضحية، بينما يظهرون تفانيا كبيرا للغاية مع مرور الوقت، ونحن إذ نحتضنهم ونشيد بهم على تصميمهم الكبير".

وتابع "سنعمق من عملياتنا ونكمل كافة أهدافنا وفي مقدمتها القضاء على حركة حماس وشل قدراتها العسكرية والحكومية وإعادة المختطفين إلى إسرائيل".

وختم غالانت تصريحاته بالقول "العمليات ستكون صعبة وتتطلب صبرا لكننا سنقوم بإنجازها".

عرب 48، 2023/12/22

١٤. غضب وشتائم... مكالمة هاتفية بين غالانت وشقيق رهينة إسرائيلي قتله جيش الاحتلال "بالخطأ"

لندن– "القدس العربي": كشف يوناتان شامريز، شقيق الرهينة ألون الذي قتله الجيش الإسرائيلي "عن طريق الخطأ"، عن تفاصيل مكالمة غاضبة أجراها مع وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت.

تذكر يوناتان شامريز، الذي قُتل شقيقه ألون عن طريق الخطأ على يد قوات الجيش الإسرائيلي في الأسبوع الماضي مع رهينتين آخرين هما يوتام حاييم وسمر تالالكا، المكالمة الهاتفية التي أجراها بعد ذلك مع وزير الدفاع يوآف غالانت.

وقال يوناتان، خلال مقابلة مع برنامج التحقيقات "عوفدا" على القناة "12": "كنت متأكداً من أن الشاباك سيأتي ويعتقلني في غضون نصف ساعة..أخبرته (أخبر غالانت) أنني سأطارده حتى يصبح في الأرض هو وكل من يجلس هناك (المسؤولون).. إنهم لن يحصلوا على أي راحة.. أخبرته

أنهم مسؤولون عما حدث.. أخبرته أنني لن أرتاح وسوف أطارده أثناء نومه، وأنه عندما ينام، سيرى صورة أخي".

وذكر يوناتان أن المحادثة انتهت بشتم غالانت، الذي اكتفى بالاستماع وعدم الرد.

وأردف: "عليّ أن أتأكد من أن هذا لم يكن عبثاً. ليس 7 أكتوبر ولا وفاته.. أولئك الذين كانوا مسؤولين وتركونا لا يمكن أن يكونوا جزءاً من البلاد بعد الآن".

وكان آفي شامريز، والد ألون، قد قال، في وقت سابق، إن ابنه قُتل مرتين، وذلك في معرض انتقاده لحكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

القدس العربي، لندن، 2023/12/22

١٥. تصنيف 3000 من جرحى حرب غزة بأنهم أصحاب إعاقات دائمة في الجيش الإسرائيلي

ذكرت القناة 12 الإسرائيلية أنه تم تصنيف 3000 من جرحى حرب طوفان الاقصى التي يشنها الاحتلال على غزة بأنهم "أصحاب إعاقات دائمة في الجيش". واصيب الالاف من الجنود الاسرائيليين منذ السابع من اكتوبر.

وكالة معاً الإخبارية، 2023/12/22

١٦. الحكومة الإسرائيلية تقدم عرضا لحماس: "أسبوع هدنة مقابل 35 أسيراً"

قدمت الحكومة الإسرائيلية عرضا جديدا لحركة حماس ينص على وقف القتال في قطاع غزة لمدة أسبوع مقابل إطلاق سراح 35 أسيراً،

قال مسؤول أميركي لم تكشف هويته: "قدمت إسرائيل عرضا جديدا لحركة "حماس" لعقد هدنة مدة أسبوع، يتم خلالها الإفراج عن 35 رهينة إسرائيلية جديدة تضم من تبقى لدى الحركة من نساء وكبار سن وجرحى ومرضى". وفق ما نقلته شبكة "سي إن إن" الأميركية.

ووفقا للمسؤول، تشمل هذه المجموعة الرجال المسنين الثلاثة الذين تم أسرهم من مستوطنة كيبوتس بالقرب من حدود غزة والذين ظهروا مؤخراً في مقطع فيديو بثته "كتائب القسام" بدأ بعبارة "لا تتركونا نشيخ"، طالبوا خلاله بالعمل للإفراج عنهم.

وكالة معاً الإخبارية، 2023/12/22

١٧. وزير الخارجية الإسرائيلي: "الحرب ستتواصل حتى القضاء على حماس"

القدس – معا– قالت وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين مساء يوم الجمعة ان "إسرائيل ستواصل الحرب حتى إطلاق سراح جميع المختطفين والقضاء على حركة حماس في قطاع غزة".

وادعى خلال تغريدة على حسابه على منصة"إكس":"ستواصل إسرائيل التصرف وفقًا للقانون الدولي، لكنها ستعيد النظر في جميع المساعدات الإنسانية المقدمة لغزة لأسباب أمنية".

وكالة معاً الإخبارية، 2023/12/22

١٨. حراسة نجل نتنياهو في ميامي كلفت إسرائيل مليون شيكل

قالت صحيفة "هآرتس" إن تكاليف حراسة يائير نتانياهو نجل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال إقامته في مدينة ميامي الأمريكية، بلغت مليون شيكل (275 ألف دولار) من المال العام.

وأوضحت الصحيفة أن الحكومة الإسرائيلية "قامت بتمويل إقامة أفراد الأمن المرافقين ليائير نتنياهو (32 عاما) في ميامي بولاية فلوريدا، بحوالي مليون شيكل".

وكان نجل نتنياهو، خلاله تواجده في الولايات المتحدة، برفقة اثنين من حراس جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، علما أنه كان يجري تغيير طاقم الحراسة كل أسبوعين أو 3 أسابيع.

ويشمل مبلغ المليون شيكل، تكاليف الإقامة والطعام للحراس الشخصيين، وسيارة وسائق، بالإضافة إلى دفع أجرة حارس أمن محلي، لكنه لا يغطي تكلفة سفر الحراس من إسرائيل إلى ميامي والعودة لاحقا إلى البلاد.

وفي سبتمبر، قال محامي يائير نتنياهو، أن إقامة موكله في الخارج كانت بسبب "الاضطهاد"، بيد أن الأخير عاد إلى إسرائيل مؤخرا في أعقاب انتقادات لغيابه، مع اندلاع الحرب بين الجيش الإسرائيلي وحركة "حماس" في قطاع غزة.

وكالة معاً الإخبارية، 2023/12/22

١٩. مسؤولان إسرائيليان سابقان: النصر على حماس غير ممكن ويجب إيقاف الحرب

رأى وزير الخارجية والأمن الداخلي الأسبق شلومو بن عمي أنه لا يمكن لإسرائيل تحقيق النصر على حركة حماس. وفي تحليل نشرته صحيفة "هآرتس"، لفت بن عمي إلى أنه منذ انتهاء الحرب

العالمية الثانية، لم يكن بوسع دول ذات جيوش نظامية أن تحقق في حروب غير متناسبة انتصارات على تنظيمات مسلحة.

واعتبر بن عمي أنه نظراً للواقع الجغرافي والديمغرافي في قطاع غزة، فإنّ "أي جيش حديث مهما حاز على قوة عسكرية وتكنولوجية ليس بوسعه تحقيق انتصار على حركة حماس، تماماً كما فشل الأميركيون في حروبهم في فيتنام وأفغانستان وفشل السوفييت في أفغانستان".

ويرى بن عمي أنه بخلاف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي؛ الدولتين اللتين كان بوسعهما إدارة حرب طويلة الأمد، فإن إسرائيل لا يمكنها خوض حروب طويلة.

وتوقع أن تتمكن حركة حماس في نهاية الحرب من تحرير كل الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال.

وفي السياق، دعا الكاتب هليل شوكن إسرائيل إلى الاعتراف بالهزيمة أمام حماس. وكتب وفي مقال نشرته صحيفة "هآرتس": "لن ننتصر، حتى ونحن موحدون، لقد خسرنا المعركة الحالية على حقنا في وطن قومي في أرض إسرائيل في السابع من أكتوبر".

وبحسب شوكن، فإنّ كل يوم تتواصل فيه العملية البرية في عمق قطاع غزة "سيعمق الهزيمة والفشل" الإسرائيليين، لافتاً إلى أنّ إسرائيل ستخرج من الحرب الحالية بواقع "أسوأ مما كانت عليه قبلها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/12/22

٢٠. إعلام إسرائيلي: الجيش يستعد للمرحلة الثالثة من الحرب على غزة

قالت هيئة البث الإسرائيلية، مساء الجمعة، إن الجيش يستعد للانتقال إلى "المرحلة الثالثة" من الحرب على قطاع غزة خلال الأسابيع المقبلة، والتي تتضمن إنهاء المناورات البرية.

ونقلت الهيئة –عن مصادر لم تسمها– أن "الجيش الإسرائيلي يستعد للانتقال إلى المرحلة الثالثة في القتال بغزة خلال الأسابيع المقبلة، وفقا للإنجازات العملياتية".

وبحسب المصادر "تشمل المرحلة الثالثة إنهاء المناورة البرية في القطاع، وتخفيض القوات، وتسريح القوات الاحتياطية، واللجوء إلى الغارات الجوية، وإقامة منطقة عازلة على الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة".

وزعمت هيئة البث الإسرائيلية أن الجيش "سيطر على معظم منطقة شمال قطاع غزة، فيما يواجه صعوبات كبيرة بالمضي قدما في منطقة جنوب القطاع".

بدورها، قالت صحيفة هآرتس الإسرئيلية إن الجيش أصبح بالفعل في خضم الانتشار "للمرحلة الثالثة"، على عكس ما يعلنه صناع القرار، مؤكدة أن مراكز القيادة المختلفة تستعد "لتغيير كبير" في يناير/كانون الثاني المقبل.

وأضافت أن هذه التغييرات مرتبطة بإعادة انتشار مئات آلاف جنود الاحتياط بسبب العبء على الاقتصاد والجنود وعائلاتهم. وأشارت إلى أن الجدول الزمني مرن وذلك لاعتبارات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو السياسية، منوهة إلى أن الوضع على الأرض في غزة "لا يتقدم بالوتيرة التي نسمعها في الخطاب السياسي".

الجزيرة.نت، 2023/12/22

٢١. الناجي الوحيد من كمين مدرعة النمر الإسرائيلية: لم نتخيل ما جرى بأسوأ كوابيسنا

روى سائق مدرعة النمر، التي قتل فيها 11 جنديا من أصل 12 كانوا بداخلها، جانبا مما جرى معهم في الواقعة التي اعتبرت كارثة لجيش الاحتلال، مع بدء الهجوم البري على قطاع غزة.

وقال دانييل مازافيتس إنه مكث في العناية المركزة، تحت الأوكسجين لمدة أسبوعين، بعد الهجوم الذي نفذته كتائب القسام، على المدرعة، وتسبب بانفجارها، وإحداث هزة في أوساط الاحتلال، بسبب أن المدرعة تعد من أكثر الآليات المصممة لحماية الجنود.

وأشار إلى أنه تمكن من الوقوف على قدميه بعد شهر من انفجار المدرعة بهم، بعد خروجه من العناية المركزة، وعاد إليها ليلتقط صورة بداخلها وهي متفحمة بالكامل، ولم يتبق من معداتها شيء.

وأضاف: "عندما ذهبنا إلى الحرب، كنا نعلم أنه سيكون هناك جرحى وقتلى، لكن ما حصل لم نتخيله في حياتنا، ولا حتى في أسوأ كوابيسنا، 11 محاربا واحدا تلو الآخر ذهبوا في ضربة واحدة، بنفس الآلية وبنفس الطريقة".

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/22

٢٢. انتقادات إسرائيلية لوجود "فجوة" بين تصريحات قادة الاحتلال وما يجري في غزة

رأى محللان أن ثمة "فجوة" بين تصريحات المسؤولين الإسرائيليين بشأن الحرب، وواقع ميدان المعركة في قطاع غزة، وفق مقالين نُشرا بوسائل إعلام عبرية، الجمعة 22 ديسمبر/كانون الأول 2023، وتناولا التغييرات الجديدة للحرب خلال شهر يناير/كانون الثاني المقبل.

وتحت عنوان "الفجوة التي لا يمكن جسرها بين خطاب السياسيين الإسرائيليين والواقع في غزة"، كتب المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس" عاموس هارئيل، إن "هناك تفاوتاً كبيراً بين الفهم بأن قوات الجيش أصبحت بالفعل في خضم انتشارها للمرحلة الثالثة من الحرب في غزة، وبين ما يعرضه صناع القرار السياسي للخارج".

وقال: "يعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مراراً وتكراراً أن الحرب ضد حماس ستستمر إلى الأبد، زيادة أو نقصاناً".

واستدرك هارئيل: "ولكن في الوقت نفسه، يبدو أن مراكز القيادة المختلفة لمديرية العمليات في هيئة الأركان العامة، وكذلك القيادة الجنوبية والقيادة الشمالية والأقسام ذات الصلة، تستعد بالفعل لتغيير كبير في يناير/كانون الثاني المقبل".

وأوضح الكاتب أن "الجيش الإسرائيلي لا يتخلى عن الحرب، لكن لديه رؤية واضحة للصورة الناشئة، حيث يتعيّن عليه إجراء عدد من التعديلات، وسحب بعض جنود الاحتياط، من أجل مواصلة الحرب بالشكل الجديد".

وقال هارئيل: "في إطار تلك التعديلات، فإن النية هي الانتشار لإنشاء منطقة عازلة داخل قطاع غزة، والتي ستبعد الخطر المباشر عن المجتمعات الحدودية الإسرائيلية، التي لا تزال مهجورة".

"نشاط الجيش سيتغير تدريجياً"

كما أضاف: "في الوقت نفسه، فإن طبيعة نشاط الجيش ستتغير تدريجياً. فبدلاً من السيطرة على معظم مساحة شمال قطاع غزة وجزء صغير نسبياً من الجنوب بأربع فرق، ستنفذ ألوية من الجيش النظامي عمليات بغارات مركزة، ضد معاقل حماس المتبقية".

وتابع: "يظل الجدول الزمني الذي يستعد الجيش بموجبه مرناً، بسبب اعتبارات نتنياهو السياسية، ولكن الوتيرة التي يسير بها القتال بطيئة".

ولفت هارئيل إلى أن "المناورة البرية، كما يطلق عليها الجيش الإسرائيلي، بدأت في غزة قبل 8 أسابيع، ولكن في الأسابيع القليلة الماضية، كان معظم تقدم القوات الإسرائيلية مقتصراً على تحركات طفيفة".

وقال: "بالتوجه نفسه يتحدث الجيش منذ بداية الحرب تقريباً عن هدفه المتمثل في تفكيك قدرات حماس العسكرية والحكومية، ولا يزعم أنه يعد بتدمير المنظمة".

وتابع: "الإنجازات مبهرة، وكذلك تصميم الجنود. ولكن المشكلة مرة أخرى، تكمن في التفاوت بين بلاغة الخطاب والوضع على الأرض، الذي لا يتقدم بالوتيرة التي يعد بها الساسة".

"عام من القتال في غزة"

وعلى الصعيد ذاته، أشار المحلل في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، رونين برغمان، إلى تصريحات المسؤولين السياسيين عن أهداف الحرب.

وكتب برغمان، نقلاً عن مسؤول إسرائيلي (لم يسمّه): "في الأسبوعين الأخيرين، في كل مرة يتعيّن علي فيها التحدث إلى شخص، أشعر ببعض الغثيان والاشمئزاز، كما لو أنني بحاجة للاستحمام بعد ذلك".

المسؤول أضاف:" المشكلة ليست في هؤلاء الناس. الرفض مني أنا حين أردد رسائل الحكومة والمؤسسة الأمنية، وأعلم أن ما أقوله غير دقيق جداً جداً، وهذا هو استخفاف القرن".

كما أشار برغمان إلى أن "المسؤول يشغل منصباً حكومياً رفيعاً، حيث يتعيّن عليه التعبير عن آرائه علناً، وكذلك مقابلة مسؤولين أجانب (..)، إنه يعرف جيداً ما يحدث في ساحة المعركة، وعلى دراية بالمادة الاستخباراتية".

وقال: "الغثيان يتعلق بالتعليمات التي يتلقاها بشأن توضيح الخط الدعائي للحكومة، يليه خط الجيش الإسرائيلي، والذي بموجبه يكون للعملية هدفان: تدمير البنية التحتية لحماس وقدراتها وحكمها، وإطلاق سراح المختطفين".

وأشار برغمان إلى أنه "لم يثر أحد تقريباً في الجمهور الإسرائيلي احتمال أن يكون القادة يخلقون وهمًا كاذباً".

وأردف: "من المرجح عملياً أن تنهي إسرائيل في الواقع جولتها من القتال المسلح دون تحقيق الهدف الأول للحرب – دون تدمير كامل للصواريخ ودون تدمير كبير للأنفاق– ومع أضرار جزئية للغاية،

ليس هامشية ولكن جزئية، في مجموعة يحيى السنوار وكبار مساعديه السبعة، الذين تم القضاء على اثنين منهم فقط حتى الآن".

في السياق، لفت الكاتب إلى أن "الجيش الإسرائيلي والمؤسسة الأمنية حققت إنجازات هائلة في الحملة البرية. بمجرد الذهاب إلى الحرب، بعد عقد من الخوف منها، ناهيك عن القيام بذلك بعد الضربة الفظيعة والمهينة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول، يشكل واحداً من أكثر الأمور خطورة".

واستدرك برغمان: "ولكن الحقيقة هي أيضاً خيار. فلم يضف مجلس الوزراء موضوع المختطفين كهدف ثانٍ للحرب إلا في 16 أكتوبر، وبعد ضغوط شعبية".

وقال أيضاً إن "التحرك البري، كما كرر ممثلو الحكومة والجيش الإسرائيلي مراراً وتكراراً، سيساعد في إطلاق سراحهم".

عدم دقة التصريحات

وأضاف: "تجربة أسابيع من القتال أثبتت مدى عدم دقة التصريحات التي تطرح المناورة البرية كوسيلة لتسريع إطلاق سراح الرهائن، في عمليات أو مفاوضات".

وتابع برغمان: "كانت الصفقة التي توصل إليها الجيش الإسرائيلي ونفذها، مطروحة بالفعل على الطاولة بعد وقت قصير من دخول القطريين إلى الحدث".

ولفت إلى أن "التحضير لتغيير شكل القتال يزيد من الانشغال بمسألة اليوم التالي" للحرب.

وقال: "وهنا أيضاً لا يساور الجيش أي أوهام. في هذه المرحلة من الحرب لا توجد قدرة على استبدال حماس، ومن المشكوك فيه ما إذا كان يمكن أن يحدث مثل هذا الوضع حتى بعد الحرب، إلا إذا كانت الضربة أكثر أهمية من تلك التي وُجهت إليها حتى الآن، والسبب هو أن مقاتلي حماس الذين سيبقون على قيد الحياة، سيهددون أي شخص يحاول الاستيلاء على السلطة بدلاً منهم".

وأضاف: "يقول ضابط مطلع: كنا نعلم أن هناك مترو (أنفاق) في غزة، ولكن ليس مثل المترو الذي وجدناه من أعمدة مفخخة وأبواب محمية، وأنفاق عميقة ومتصلة. سيستغرق تحييدهم وقتاً وموارد".

وتابع: "وقال ضابط آخر إنه من أجل تدمير جميع الأنفاق، سنحتاج إلى جميع الألغام في العالم".

وأردف برغمان: "وقال مصدر تقييم رفيع إنه من أجل تدمير قدرات حماس والحفاظ على الإنجاز، هناك حاجة إلى عام من القتال في مختلف التشكيلات في غزة، وإلا ستعود حماس فوراً وتنجح في أعمال إعادة الإعمار".

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/22

٢٣. بروفيسور إسرائيلي: علينا الاعتراف بالخسارة كي يعترف الفلسطينيون بنا

قال عميد كلية الهندسة في جامعة تل أبيب، في مقال نشرته صحيفة "هآرتس" العبرية، اليوم، الجمعة، إن على الإسرائيليين الاعتراف بالخسارة كي يعترف الفلسطينيون بهم.

وقال البروفيسور من جامعة تل أبيب هليل شوكن إن الإسرائيليين لن ينتصروا، حتى لو رفعنا شعار "معاً ننتصر"، وهو شعار ترفعه المؤسسات الإسرائيلية منذ بدء الهجوم على غزة.

ويعلل شوكن دعوته هذه بالقول: "لقد خسرنا، فعلاً، منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر، في المعركة الدائرة الآن في غزة، دفاعاً عن حقنا في وطن قومي في "أرض إسرائيل". وكل يوم إضافي يمرّ على المناورة البرية، يعزز هذا الفشل. وعندما تنتهي هذه المعركة الفظيعة، بعد بضعة أسابيع، نتيجة الضغط الدولي، كما هو متوقّع، ستجد إسرائيل نفسها في وضع أصعب من الذي دخلت فيه صبيحة "الهجوم البربري" الذي نفّذته "حماس".

وتساءل: "فهل يُحتمل أن ينبت أمر واحد جيد من هذا الفشل؟ ربما إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مثلاً؟". وعن ذلك يجيب: "في 16 تشرين الأول/أكتوبر، أعلن كابينيت الحرب الإسرائيلي أهداف الحرب، التي تمثلت في: تقويض سلطة "حماس" والقضاء على قدراتها العسكرية، إزالة تهديد "الإرهاب الغزي" تجاه إسرائيل، بذل أقصى الجهود لحل قضية الرهائن، حماية حدود الدولة ومواطنيها. ونحن، في نهاية المعركة، لن نتمكن من تحقيق أيٍّ من هذه الأهداف".

موضحاً أن استطلاعات الرأي تشير إلى أن مسلكية إسرائيل داخل قطاع غزة تعزز مكانة "حماس" في قلوب الفلسطينيين، ليس في غزة وحدها، بل في الضفة الغربية أيضاً. ويرى أن مَن رغب في القضاء على "حماس" في غزة، فسيحصل عليها هنا أيضاً في الضفة الغربية.

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/22

٢٤. إعلام إسرائيلي يكشف عن فضيحة كبرى "للموساد"

كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن فضيحة كبرى لجهاز الموساد الإسرائيلي بفشله استخباراتيا طيلة السنوات الماضية في معرفة أكبر ممول لحركة حماس، وهو "مواطن سوداني يعيش في مصر".

وكشف تحقيق أجراه مركز "شومريم للإعلام والديمقراطية" الإسرائيلي نشرته قناة I24News الإسرائيلية، هوية الرجل الذي يقف وراء تمويل حماس.

وأشار التحقيق الاستقصائي إلى أن ممول حماس مواطن سوداني يدعى عبد الباسط حمزة، ويدير شركات مربحة مسجلة في أوروبا بل ويشارك الحكومة المصرية في منجم للذهب.

وأوضح أن حمزة (68 عاما) شخصية معروفة في الأوساط الإسلامية، زعمت منشورات مختلفة في نهاية التسعينيات أنه مرتبط بأسامة بن لادن والأنشطة الاقتصادية لتنظيم القاعدة.

ووفق التحقيق الإسرائيلي، فقد ارتبط حمزة بعلاقات ودية مع الرئيس السوداني عمر البشير، وبنهاية مرحلته وصفت لجنة تحقيق حمزة بأنه من يسيطر على أصول في البلاد تبلغ نحو ملياري دولار، معظمها في مجال الاتصالات.

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/22

٢٥. استطلاع: الإسرائيليون يفضلون بايدن على ترامب رئيسا للولايات المتحدة

أظهر استطلاع للرأي أن 40% من الإسرائيليين يفضلون إعادة انتخاب الرئيس الأمريكي جو بايدن، مقارنة بـ2.26% فقط يدعمون المرشح الجمهوري دونالد ترامب.

وقالت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" إن "نتائج الاستطلاع تشير إلى تأرجح كبير في تأييد الإسرائيليين للرئيس الحالي، الذي قام بسلسلة من اللفتات منذ هجوم حماس في 7 أكتوبر، في حين أمضى سلفه بعض الوقت في مسيرات يسخر فيها من الفشل الاستخباراتي الذي أدى إلى الهجوم المدمر وانتقاد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو".

ولفتت إلى أن "ترامب كان يتمتع ذات يوم بدعم ساحق من الإسرائيليين، حيث أظهر استطلاع عام 2020 أن 63% من الإسرائيليين يفضلونه كرئيس مقارنة بـ17% فقط قالوا إنهم يدعمون بايدن"، مشيرة إلى أن "النتائج تمثل حالة نادرة للغاية، الأولى منذ عقدين على الأقل، حيث يفضل الجمهور الإسرائيلي مرشحا رئاسيا ديمقراطيا على مرشح جمهوري".

وفي الاستطلاع الذي أجرته شركة "ميجدام" للاستطلاعات ونشره على بودكاست نداف بيري، الصحفي السابق الذي سبقه في القناة 13، سئل الإسرائيليون عن أفكارهم حول أداء نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت ووزير الحرب بيني غانتس، وزعيم المعارضة يائير لابيد.

ووجد الاستطلاع أن 57% من الجمهور يعتقدون أن نتنياهو مهتم في المقام الأول بالمسائل السياسية، مقارنة بـ 27% فقط من الجمهور الذين يعتقدون أنه مهتم أكثر بالمسائل المتعلقة بالحرب.

في المقابل، يعتقد 20% من الجمهور أن غانتس هو الأكثر اهتماما بالشؤون السياسية، مقارنة بـ 73.6% يقولون إنه أكثر اهتماما بالشؤون المتعلقة بالحرب.

وأجاب 8% بأنهم يعتقدون أن غالانت هو الأكثر اهتماما بالشؤون السياسية، مقارنة بـ84.7% يعتقدون أنه أكثر اهتماما بالشؤون المتعلقة بالحرب.

فيما حصل لابيد على أسوأ الأرقام بين الأفراد الأربعة الذين شملهم الاستطلاع، حيث أجاب 64% من الجمهور بأنه مهتم أكثر بالمسائل السياسية، مقارنة بـ17.9% يعتقدون أنه مهتم أكثر بالمسائل المتعلقة بالحرب.

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/22

٢٦. استطلاع: أغلبية إسرائيلية تؤيد صفقة إطلاق أسرى مقابل وقف النار

القدس: أبرز استطلاع جديد للرأي العام في إسرائيل، الجمعة، وجود أغلبية تدعم صفقة جديدة لإطلاق أسرى إسرائيليين من غزة مقابل وقف إطلاق نار في القطاع وصلت نسبتهم 67 بالمئة.

وتوجهت صحيفة "معاريف" بالسؤال: "هل تؤيد أم تعارض صفقة أخرى لإعادة الرهائن مقابل وقف إطلاق النار؟".

وأفادت نتائج الاستطلاع بأن 67 بالمئة كان مؤيدا مقابل 22 بالمئة معارض، و11 بالمئة أجابوا بلا أعرف.

كما توجهت الصحيفة إلى المستطلعين بالسؤال: "هل يصح وقف القتال أثناء التفاوض على الاتفاق أم يجب وقف القتال فقط بعد توقيع الاتفاق؟".

وكانت الإجابات: 11 بالمئة لـ"توقف أثناء المفاوضات"، و73 بالمئة لـ"توقف بعد التوقيع على الاتفاق"، فيما كانت نسبة الذين أجابوا بـ"لا أعرف" 16 بالمئة، وفق الصحيفة.

وحول السؤال: "هل ينبغي لدولة إسرائيل أن تستمر في الإطار الحالي لوقف إطلاق النار مقابل إطلاق سراح المختطفين يوميا؟".

وكانت الإجابات: "مؤيدون 67 بالمئة، معارضون 22 بالمئة، لا أعرف 11 بالمئة".

من جهة ثانية، أشارت نتائج الاستطلاع إلى أن 33 بالمئة فقط من الإسرائيليين يعتقدون بأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو الأنسب لمنصب رئيس الحكومة، في مقابل 46 بالمئة قالوا إن الوزير في المجلس الحربي بيني غانتس هو الأنسب لهذا المنصب، و20 بالمئة لم يملكوا إجابة محددة.

وتظهر النتائج تحسنا في مكانة نتنياهو بعد أن أشارت استطلاعات صحافية في الأسابيع الماضية إلى أن 27 بالمئة فقط يعتقدون أن نتنياهو مناسب لهذا المنصب.

كما أشار الاستطلاع إلى أنه لو جرت انتخابات إسرائيلية اليوم، فإن حزب "الوحدة الوطنية" برئاسة بيني غانتس سيحصل على المركز الأول بحصوله على 38 مقعدا، مقابل حصول "الليكود" برئاسة نتنياهو على 18 مقعدا، فيما يحل حزب "هناك مستقبل" برئاسة يائير لبيد ثالثا بحصوله على 13 من مقاعد الكنيست الـ120.

واستنادا إلى نتائج الاستطلاع فإنه لو جرت انتخابات اليوم، لكانت الأحزاب المؤيدة لنتنياهو قد حصلت على 45 مقعدا فيما تحصل الأحزاب المعارضة له على 70 مقعدا إضافة إلى 5 مقاعد لتحالف الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والقائمة العربية للتغيير.

وأشارت الصحيفة إلى أن الاستطلاع أُجري من قبل معهد "لازار" على عينة عشوائية من 502 إسرائيليين، وكان هامش الخطأ 4.3 بالمئة.

القدس العربي، لندن، 2023/12/22

٢٧. العدوان يتصاعد: مئات الشهداء والجرحى في غارات وقصف مدفعي متواصل

محمد الجمل: واصلت قوات الاحتلال مجازرها في قطاع غزة أمس، وذلك لليوم السابع والسبعين على التوالي، مع تواصل استهداف المنازل، والأحياء السكنية، ومواصلة القصف المدفعي المكثف.

وشهد يوم أمس استشهاد أكثر من 280 مواطناً، وإصابة نحو 650 آخرين بجروح، في غارات جوية وقصف مدفعي، وإطلاق نار استهدف بيوتاً مأهولة، ومواطنين نازحين، ومنازل محاصرة في كافة أنحاء القطاع، في حين ارتفع عدد شهداء العدوان إلى أكثر من (20,057) شهيداً، بينهم أكثر من (9,000) طفل، فيما زاد عدد الإصابات عن (53,320) إصابة، أكثر من 75% منهم من الأطفال والنساء.

الأيام، رام الله، 2023/12/23

٢٨. دعستهم الدبابات.. العثور على عشرات الجثث المتروكة شمال غزة

حصلت الجزيرة على مشاهد مصورة قاسية، أظهرت جثث مدنيين -بينهم أطفال ونساء- ملقاة في الشوارع جراء الاستهداف الإسرائيلي للنازحين في معسكر جباليا وبالقرب من المستشفى الإندونيسي شمالي قطاع غزة. وتوثق المشاهد تعرّف سيدة فلسطينية على أحد الشهداء من أبنائها في مشهد

مأساوي، كما تحللت الجثث نتيجة عدم التمكن في الوصول إليها على مدى الأيام الماضية حين كانت الآليات الإسرائيلية تتوغل في المكان ويسيطر القناصة الإسرائيليون على الشوارع. وقال شاهد عيان "اليهود مجرمون، لازم يزولوا عنا، حرام عليكم، هذا طفل تم دهسه بالجرافة". وسيطرت حالة من الصدمة والذهول على المواطنين الذين كانوا في المكان وعثروا على جثث النازحين المقتولين منذ أيام.

الجزيرة.نت، 2023/12/22

٢٩. خبراء: الحرب الإسرائيلية على غزة من بين الحملات الأكثر دموية وتدميرا في التاريخ

قال خبراء إن الحملة العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة تعد الآن من بين أكثر الحملات دموية وتدميرا في التاريخ، وما أحدثه العدوان على غزة يفوق الدمار الذي أحدثه قصف الحلفاء لألمانيا في الحرب العالمية الثانية. وبعد أكثر قليلا من شهرين، أحدث العدوان الإسرائيلي على غزة قدرا من الدمار أكبر من تدمير حلب السورية بين عامي 2012 و2016، أو ماريوبول في أوكرانيا، أو –بشكل متناسب– قصف الحلفاء لألمانيا في الحرب العالمية الثانية، وفقا لتقرير وكالة أسوشيتد برس.

وبحسب التقرير، فإن إسرائيل قتلت في عدوانها على قطاع غزة مدنيين أكثر مما قتله التحالف الذي قادته الولايات المتحدة في حملته التي استمرت 3 سنوات ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وأدى القصف الإسرائيلي العنيف إلى تدمير أكثر من ثلثي المباني في شمال غزة وربع المباني في المنطقة الجنوبية من خان يونس، وفقا لتحليل بيانات القمر الصناعي "كوبرنيكوس سنتينل–1" الذي أجراه الخبيران في رسم خرائط الأضرار أثناء الحرب كوري شير من مركز الدراسات العليا في جامعة مدينة نيويورك، وجامون فان دن هوك من جامعة ولاية أوريغون. وقال الخبيران إن نسبة المباني المتضررة في منطقة خان يونس تضاعفت تقريبا خلال الأسبوعين الأولين فقط من العدوان الإسرائيلي جنوبي غزة. ويشمل ذلك عشرات الآلاف من المنازل في أنحاء غزة، بالإضافة إلى المدارس والمستشفيات والمساجد والمتاجر.

الجزيرة.نت، 2023/12/22

٣٠. "نيويورك تايمز": "إسرائيل" قصفت بقنابل أميركية تزن طناً مناطق طالبت المدنيين باللجوء إليها

نيويورك – وكالات: استخدمت إسرائيل بشكل روتيني، خلال الأسابيع الستة الأولى من الحرب على غزة، إحدى أكبر القنابل التي زودتها بها الولايات المتحدة وأكثرها تدميرا، في المناطق التي خصصتها آمنة للمدنيين، وفقا لتحليل الأدلة المرئية الذي أجرته صحيفة "نيويورك تايمز" ونشرته

أمس. وبيّن التقرير قصف إسرائيل بقنابل تزن طنا تقريبا في منطقة بجنوب غزة، التي هجرت إليها مدنيين بادعاء البحث عن الأمان.

وقالت الصحيفة إنها برمجت أداة ذكاء اصطناعي لمسح صور الأقمار الاصطناعية لجنوب غزة بحثا عن الحفر الناتجة عن هذا النوع من القنابل. وراجع مراسلوها نتائج البحث يدويًا، بحثًا عن الحفر التي يبلغ عرضها 13 مترا أو أكثر.

ووفقا لخبراء الذخائر، فإن القنابل التي يبلغ وزنها طن فقط تشكل حفرا بهذا الحجم في تربة غزة الرملية الخفيفة. وحدد التحقيق 208 حفر في صور الأقمار الاصطناعية ولقطات الطائرات بدون طيار. وبسبب محدودية صور الأقمار الاصطناعية والاختلافات في تأثيرات القنبلة، فمن المحتمل أن يكون هناك العديد من الحالات التي لم يتم التقاطها. لكن النتائج تكشف أن القنابل التي يبلغ وزنها طنا تشكل تهديدًا واسع النطاق على المدنيين الذين يبحثون عن الأمان في جنوب غزة.

الأيام، رام الله، 2023/12/23

٣١. "الصحة العالمية": الناس في غزة يواجهون الجوع ويبيعون ممتلكاتهم مقابل الغذاء

جنيف: قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن الناس في غزة يواجهون الجوع، ويبيعون ممتلكاتهم مقابل الغذاء. وأكد غيبريسوس، في تدوينة له في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "إكس"، أن هناك جوع ومجاعة في غزة. وأوضح: "يواجه الناس الجوع، ويبيعون أمتعتهم مقابل الغذاء، الآباء والأمهات يجوعون حتى يتمكن أطفالهم من تناول الطعام، وهذا الوضع كارثي على صحة الناس في قطاع غزة". وأشار إلى أن النازحين بسبب الظروف الصعبة في فصل الشتاء يتكدّسون في الملاجئ، الأمر الذي سيؤدي حتماً إلى زيادة انتشار الأمراض. وأكد غيبريسوس أن الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات وكبار السن هم الأكثر عرضة للخطر.

وقال غيبريسوس: "تدعو منظمة الصحة العالمية وشركاؤها إلى تحسين عاجل للأمن الغذائي من خلال تسريع تدفق المساعدات إلى غزة لوقف المجاعة، ولا بدّ من استعادة الخدمات مثل الصحة والمياه النظيفة والصرف الصحي والنظافة العامة.

من جهتها، قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، إن أكثر من 80% من الأطفال في قطاع غزة "يعانون من فقر غذائي حاد". وأفادت المنظمة، في بيان أصدرته الجمعة، بأن تقديراتها "تشير إلى أنه في الأسابيع المقبلة سوف يعاني ما لا يقل عن 10 آلاف طفل دون سن الخامسة من سوء التغذية الذي سيهدد حياتهم". وذكرت أن "هذه النتائج تشير إلى أن جميع الأطفال دون الخامسة في قطاع غزة، وعددهم 335 ألف طفل، معرضون بشدة لخطر سوء التغذية الحاد والوفاة

التي كان يمكن الوقاية منها لولا استمرار تزايد خطر المجاعة". وتابعت: "يأتي هذا الخطر غير المقبول في وقت تشهد فيه المنظومات الغذائية والصحية في قطاع غزة انهياراً كاملاً".

القدس العربي، لندن، 2023/12/23

٣٢. الاحتلال يقمع المصلين ويحوّل القدس الشرقية لثكنة عسكرية

القدس– "الأيام": قمعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، أمس، مئات المواطنين بعد منعهم من الوصول الى المسجد الأقصى لأداء الصلاة. وللجمعة الـ ١١ على التوالي، حولت شرطة الاحتلال القدس الشرقية الى ثكنة عسكرية، ما حال دون تمكن آلاف المصلين من الوصول الى المسجد التي بدت ساحاته ومصلياته شبه خالية من المصلين. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إن ١٢ ألفاً فقط تمكنوا من أداء الصلاة بالمسجد إثر القيود الإسرائيلية الشديدة. ومنذ ما قبل الفجر، حولت شرطة الاحتلال مدينة القدس الشرقية الى ثكنة عسكرية بإقامة الحواجز على مداخل البلدة القديمة وعند البوابات الخارجية للمسجد الأقصى.

الأيام، رام الله، 2023/12/23

٣٣. مسيحيو فلسطين مضربون عن الاحتفال: العيد عيدُ غزة

رام الله أحمد العبد: حداداً على شهداء قطاع غزة، لن يحتفل الفلسطينيون المسيحيون بأعياد الميلاد لهذا العام، فيما ستقتصر شعائر الأعياد على الصلوات، التي لن تكون مُيسّرة هي الأخرى تماماً، وتحديداً في مدينة القدس المحتلة، إذ حوّلت إسرائيل المدينة إلى ثكنة عسكرية على مدار العام، فيما تنشر حالياً حواجزها وعناصر شرطتها في كل الأزقة والشوارع والميادين، وهو ما يترافق مع اعتداءات مباشرة من قبل الجنود والمستوطنين، تحول دون ممارسة المقدسيين حياتهم، بما في ذلك صلواتهم، بحرية.

الأخبار، بيروت، 2023/12/23

٣٤. "يونيسيف": 80% من أطفال قطاع غزة يعانون من فقر غذائي حاد والهزال الشديد يهدد آلاف آخرين

رام الله: أفادت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف"، بأن أكثر من 80% من الأطفال في قطاع غزة "يعانون من فقر غذائي حاد"، وتشير تقديراتها إلى أنه في الأسابيع المقبلة سوف يعاني ما لا يقل عن 10 آلاف طفل دون سن الخامسة من سوء التغذية الذي سيهدد حياتهم". وذكرت في بيان صدر عنها، أن "هذه النتائج تشير إلى أن جميع الأطفال دون الخامسة في قطاع غزة وعددهم 335

ألف طفل، معرضون بشدة لخطر سوء التغذية الحاد والوفاة التي كان يمكن الوقاية منها لولا استمرار تزايد خطر المجاعة". وفي تقرير، صدر عنها، نهاية تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، أفادت بأن أكثر من 400 طفل يُقتلون أو يصابون في كل يوم في قطاع غزة الذي يتعرض لحرب إسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/23

٣٥. المساعدات الإنسانية تدخل ببطء إلى غزة عند معبر كرم أبو سالم

غزة: عند معبر كرم أبو سالم بين إسرائيل وقطاع غزة، تنتظر قافلة طويلة من شاحنات المساعدات الإنسانية بصبر، لتخضع للتفتيش، قبل نقل حمولتها من المساعدات إلى قطاع غزة المحاصَر والمهدَّد بالمجاعة، وفق «وكالة الصحافة الفرنسية». وتحت رقابة الجيش الإسرائيلي، الذي نظّم زيارة للصحافة، تمكّن صحافيون، اليوم[أمس] الجمعة، من الوصول إلى نقطة الدخول هذه التي فُتحت استثنائياً، للسماح بإيصال المساعدات الإنسانية. وتدخل الشاحنات التي يقودها مصريون، الواحدة تلو الأخرى، إلى باحة انتظار كبيرة؛ للخضوع لعملية تفتيش البضائع.

ويدخل ما يعادل 80 شاحنة إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم الحدودي، وفقاً للجيش الإسرائيلي. وجرى فتح طريق الإمداد الجديد، الأسبوع الماضي؛ لتخفيف الضغط عن نقطة رفح بين مصر وغزة، على بُعد كيلومترين فقط شمالاً. وأعلنت إسرائيل، في 12 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، إنشاء نقطة تفتيش إضافية في معبر كرم أبو سالم للمساعدات الإنسانية، ثم إعادتها إلى رفح، قبل أن تسمح بعد ثلاثة أيام، وبطريقة «مؤقتة»، بتفريغ بعض الشاحنات مباشرة في القطاع. لكن المساعدات الإنسانية غير كافية، كما تؤكد منظمات الأمم المتحدة باستمرار بالنسبة لهذه المنطقة المكتظة بالسكان والتي تبلغ مساحتها 362 كيلومتراً مربعاً، وحيث دمَّر القصف الإسرائيلي أحياء بأكملها وشرَّد 1.9 مليون نسمة؛ أي 85 في المائة من السكان.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/12/22

٣٦. لوموند: وائل الدحدوح أصبح صوت المقهورين في غزة

قالت صحيفة "لوموند" الفرنسية إن مدير مكتب الجزيرة في غزة وائل الدحدوح بات صوت المظلومين المقهورين في القطاع، مع إصراره على أداء واجبه الإعلامي، رغم استشهاد زوجته وأفراد من أسرته والظروف القاسية التي يشتغل فيها بسبب القصف الإسرائيلي المستمر.

وأضافت الصحيفة، في تقرير لها، أن الدحدوح يحتضن في جسده المثخن بالجراح المآسي التي يعيشها أهل غزة، فقد بُلغ بمقتل زوجته وأفراد من عائلته وهو على الهواء مباشرة، فغادر، لكنه عاد

للقيام بواجبه الإعلامي على قناة الجزيرة مباشرة بعدها، دون كلل أو ملل. ونقلت لوموند عن صديق وائل الدحدوح مصور وكالة الصحافة الفرنسية محمود الهمص قوله إن الدحدوح صحفي يحظى بثقة سكان قطاع غزة، وأضاف "نحن الصحفيين نتشارك مصير السكان المدنيين نفسه، ونعيش قلقا كبيرا على أسرنا، لكننا نحرص رغم ذلك على نقل ما يجري"، وتابع "إن العمل دون انقطاع هو أيضا متنفس للدحدوح المكلوم الجريح".

الجزيرة.نت، 2023/12/22

٣٧. "سانت ليفانت".. رجل العام في فرنسا فلسطيني اشتهر بالغناء لغزّة!

باريس – وكالات: رغم تحذير الجهة المنظمة له بعدم الحديث عن فلسطين إذا ما فاز بالجائزة، إلا أن المغني مروان عبد الحميد، المعروف باسم "سانت ليفانت"، تجاهل التحذير بعد إعلان حصوله على لقب رجل العام في فرنسا، ليصعد إلى المنصة، ويحادث الحضور في ما أراد المنظمون السكوت عنه.

كشف ليفانت في خطابه عن رغبة المنظمين، وهي مجلة (GQ Middle Esat)، لكنه أوضح أنه لا يستطيع البقاء صامتاً بينما "يقتل الاحتلال الإسرائيلي، المستمر منذ 75 عاماً، أكثر من ثمانية آلاف طفل فلسطيني.. إنه ليس صراعاً، إنه احتلال عمره 75 عاماً".

انتهز "سانت ليفانت" الفرصة، ليؤكد في كلمته: "إذا كان لديّ الوقت، سأخبركم قصة الأطفال الفلسطينيين.. كل هؤلاء الأطفال كان لديهم صوت، وجسد، ووجه، واسم، وأحلام مثلنا جميعاً، وهذه الجائزة لهم"، قائلاً: "اليوم جسدي في باريس وقلبي في غزة، المدينة التي نشأت فيها والتي أغني لها".

المغني الشاب (23 عاماً) ترجع أصوله إلى فلسطين، إذ ولد في مدينة القدس المحتلة، ثم انتقل في عمر السابعة، لدى اندلاع الانتفاضة الثانية، إلى غزة، بعدما أسس والده فندقاً هناك، هو الذي نشأ في بيئة متعددة الثقافات؛ فأبوه فلسطيني صربي، وأمه جزائرية فرنسية.

الأيام، رام الله، 2023/12/23

٣٨. آلاف الأردنيين يشاركون في وقفات ومسيرات حاشدة رفضا لاستمرار العدوان على غزة

عمان: شارك آلاف الأردنيين في محافظات المملكة كافة، للجمعة الـ11 على التوالي، في وقفات ومسيرات دعما لفلسطين، ورفضا لاستمرار العدوان على الشعب الفلسطيني. وانطلقت مسيرة حاشدة

من أمام مسجد عباد الرحمن في العاصمة الأردنية عمان، دعما وتضامنا مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة.

وندد المشاركون في المسيرة بالجرائم التي تقوم بها قوات الاحتلال، خاصة في قطاع غزة، ودعوا إلى تحرك عربي ودولي فاعل لوقف العدوان، مستنكرين الصمت الدولي تجاه ما يحدث.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/22

٣٩. حزب الله يشنّ هجمات جديدة على مواقع عسكرية إسرائيلية وينعى 3 من مقاتليه

شن حزب الله اللبناني –الجمعة– هجمات جديدة على مواقع عسكرية إسرائيلية قبالة جنوبي لبنان مما أسفر عن إصابة إسرائيليين، في حين شنت قوات الاحتلال غارات على بلدات لبنانية.

فقد قال حزب الله إنه استهدف اليوم[أمس] قوة مشاة إسرائيلية في محيط موقع المطلة بالأسلحة الصاروخية. كما أعلن عن استهداف تجمع للجنود وآلياتهم في محيط موقع المنارة ومركز تحكم وسيطرة مقابل بلدة كفركلا بالأسلحة المناسبة وتحقيق إصابات مباشرة فيهما. وكان قد أعلن –قبل ذلك بساعات– أنه استهدف مرتين بالأسلحة المناسبة ثكنة شوميرا الإسرائيلية. كذلك قال حزب الله إنه قصف بالصواريخ والمدفعية تجمعات لجنود الاحتلال في محيط الثكنة، وحقق إصابات مباشرة فيها.

وفي الوقت نفسه، نعى الحزب 3 من مقاتليه لقوا حتفهم اليوم في المواجهات مع جيش الاحتلال، دون أن يوضح ملابسات مقتلهم. وكان مراسل الجزيرة أفاد بإطلاق أكثر من 20 صاروخا من جنوب لبنان باتجاه مواقع عسكرية إسرائيلية بين مستوطنتي زرعيت وشتولا في الجليل الأعلى.

الجزيرة.نت، 2023/12/22

٤٠. استطلاع: السعوديون يظهرون دعما لحماس و96% يؤيدون قطعا للاتصالات مع "إسرائيل"

واشنطن–"العربي الجديد": أعرب 91 في المائة من السعوديين، في استطلاع رأي أجراه "معهد واشنطن" بين 14 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، و6 ديسمبر/كانون الأول الحالي، عن تأييدهم اعتبار أحداث غزة الأخيرة، تمثل انتصاراً للفلسطينيين والعرب والمسلمين، رغم الدمار الهائل وخسارة الأرواح غير المسبوقة في غزة، نتيجة العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وفيما رأى المركز تبدلاً في آراء السعوديين منذ الصيف الماضي، قال الاستطلاع الذي شمل عيّنة من ألف سعودي، إنه بينما تبقى حركة "حماس" بشكل عام تحظى بشعبية ضعيفة في المملكة،

وتواصل غالبية من السعوديين اتخاذها موقفاً سلبياً منها، إلا أن الحرب بين "حماس" وإسرائيل قد زادت من شعبية الأولى، بحدود 30 نقطة، من 10 في المائة من أغسطس/آب الماضي، إلى 40 في المائة في استطلاع نوفمبر/ديسمبر. وأوضح المركز أن الأجوبة من الاستطلاع الجديد، مع أجوبة استطلاعات سابقة أجريت في 2014 و2021 (وهما عامان شهدا حربين أيضاً بين إسرائيل والحركة)، تظهر أن شعبية "حماس" ترتفع بين السعوديين بالتزامن، خلال أو بعد مواجهة عسكرية بينها وبين جيش الاحتلال مباشرة. لكن ارتفاع شعبية الحركة خلال الحرب الحالية بين السعوديين لا تزال أقل من ارتفاعها لديهم، بعد حرب 2014.

وبالنسبة لدور العالم العربي، وجد الاستطلاع الجديد أن 96 في المائة من المستطلعة آراؤهم من السعوديين يوافقون على اقتراح أن تقوم الدول العربية فوراً بقطع كل علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية والسياسية مع إسرائيل، وقطع أي نوع من الاتصالات الأخرى معها، احتجاجاً على عمليتها العسكرية في غزة.

وفي ما يتعلق بحركة "حماس"، خرج الاستطلاع بخلاصة أنه بينما تبقى الحركة غير شعبية في المملكة، مقارنة مع ارتفاع شعبيتها خلال الحرب في دول مثل لبنان والأردن ومصر، إلا أن 16 في المائة فقط من السعوديين اعتبروا أنه يجب على الحركة أن تتوقف عن المطالبة بزوال إسرائيل، وتقبل بدلاً من ذلك بحل الدولتين. كما أن 95 في المائة من المستطلعة آراؤهم أجابوا بأن "حماس" لم تقتل في الواقع مدنيين، وذلك لدى سؤالهم ما إذا كانوا يعتقدون أن قتل "حماس" للمدنيين هو منافٍ لتعاليم الإسلام.

من جهتها، لا شعبية كبيرة لإسرائيل لدى السعوديين، قبل الحرب، لتفقدها بعدها، بحسب نتائج الاستطلاع كما أورد المركز. كما أن 87 في المائة من المستطلعة آراؤهم يوافقون على أن "الأحداث الأخيرة تظهر أن إسرائيل ضعيفة ومنقسمة داخلياً لدرجة أنه يمكن هزمها يوماً ما". وبالنسبة لمعظمهم، فإن هذا الانطباع كان موجوداً قبل الحرب أيضاً، إذ يوافق 70 في المائة منهم على أن الاحتجاجات الحاشدة التي خرج بها الإسرائيليون ضد ما يسمى بـ"إصلاحات" رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو القضائية، عكست "دولة ضعيفة ومنقسمة".

العربي الجديد، لندن، 2023/12/22

٤١. "وول ستريت جورنال": سفينة تجسس إيرانية تساعد الحوثيين في هجماتهم بالبحر الأحمر

لندن–"العربي الجديد": أكدت صحيفة "وول ستريت جورنال"، اليوم الجمعة، أن سفينة تجسس إيرانية تساعد الحوثيين في اليمن على تنفيذ هجماتهم في البحر الأحمر على السفن الإسرائيلية أو تلك

المتوجهة إلى إسرائيل. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين غربيين وإقليميين قولهم إنّ القوات شبه العسكرية الإيرانية تقدم معلومات استخباراتية فورية للحوثيين في اليمن، يستخدمونها في توجيه الطائرات بدون طيار والصواريخ التي تستهدف السفن عبر البحر الأحمر. وأكد المسؤولون أن سفينة مراقبة إيرانية تقوم بنقل المعلومات عن السفن المارة في البحر الأحمر إلى الحوثيين، الذين يقومون بمهاجمة سفن تجارية تمر عبر مضيق باب المندب.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/22

٤٢. المغرب: وقفات ومسيرات ضد التطبيع مع "إسرائيل" ودعماً لغزة

الرباط–عادل نجدي: شارك آلاف المغاربة، يوم الجمعة، في مسيرات ووقفات احتجاجية في "يوم الغضب"، وذلك احتجاجاً على التطبيع مع إسرائيل. وجاءت هذه التحركات بمناسبة الذكرى الثالثة لتوقيع الاتفاق الثلاثي بين المغرب والولايات المتحدة وإسرائيل، الذي أعاد تطبيع العلاقات بين الرباط وتل أبيب.

في العاصمة الرباط، طالب العديد من النشطاء في وقفة احتجاجية أمام مقر البرلمان بإسقاط التطبيع وإلغاء كل الاتفاقيات الموقعة في هذا السياق، مع مطالبة بإغلاق مكتب الاتصال الإسرائيلي. كما أحرق المتظاهرون العلم الإسرائيلي خلال الوقفة الاحتجاجية، وهتفوا بشعارات تندد بالتطبيع وتؤيد المقاومة الفلسطينية، مثل "الشعب يريد إسقاط التطبيع" و"الشعب يريد تجريم التطبيع" و"يا شهيد ارتاح ارتاح سنواصل الكفاح". وفي توقيت متزامن مع الوقفة الاحتجاجية، وقع المشاركون عريضة تدعو إلى طرد مكتب الاتصال الإسرائيلي من الرباط وإلغاء كل اتفاقيات التطبيع.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/22

٤٣. إعلام عبري: دول الخليج وجهت تحذيرا نهائيا لـ"إسرائيل"

القدس المحتلة: أصدرت دول الخليج حسب القناة N12 الإسرائيلية نقلا عن مصادر عربية إنذارا نهائيا لتلّ أبيب بأنه إذا لم تنته الحرب مع "حماس" الشهر المقبل سيتم تخفيض المساعدات الإنسانية الخليجية لغزة.

وذكرت القناة N12 نقلا عن مصادر عربية أن "دول الخليج بقيادة السعودية والإمارات، حذرت من أنه إذا لم يتوقف القتال في شهر يناير، سنضطر إلى تقليص المساعدات الإنسانية التي ننقلها إلى قطاع غزة".

وأضافت المصادر: "إذا كانت النوايا الإسرائيلية هي البقاء في قطاع غزة على المدى الطويل، سيكون من مسؤولية الإسرائيليين والأمريكيين الاهتمام بهذه القضايا"، وأن "ما ترونه في غزة لم يسبق له مثيل في أي مكان في العالم، ونحن نواجه تحديا كبيرا. هناك مئات الأطنان من المواد الغذائية في المستودعات ولا تزال هناك فوضى كبيرة. هم لا يعملون هناك بطريقة منظمة بما فيه الكفاية".

وكالة سما الإخبارية، 2023/12/22

٤٤. العراق: فصائل تتبنى استهداف إيلات... ووزير يدعو لوقف الحرب على غزة

بغداد . «القدس العربي» مشرق ريسان: أعلنت فصائل «المقاومة الإسلامية» في العراق، تنفيذها هجوما استهدف منطقة إيلات الإسرائيلية، ردا على المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، فيما دعا وزير العمل والشؤون الاجتماعية، أحمد الأسدي، إلى وقف إطلاق النار في القطاع وضمان استمرار إرسال المساعدات الإغاثية والطبية للأهالي، مجددا موقف الحكومة في دعم القضية الفلسطينية.

وخلال مشاركته في اجتماع الدورة 43 لوزراء الشؤون الاجتماعية، الذي انطلقت أعماله على مدار يومين في العاصمة المصرية القاهرة، ذكر بيان أورده مكتب الأسدي أمس، أن «القضية الفلسطينية كانت أولى المحاور التي تطرق إليها الاجتماع» مشيرا إلى أن الوزير العراقي «نقل موقف العراق حكومة وشعبا تجاه القضية الفلسطينية، وما توفره من دعم مستمر للشعب الفلسطيني سواء بالمواد الغذائية والإغاثية والطبية».

القدس العربي، لندن، 2023/12/22

٤٥. غوتيريش: الهجوم الإسرائيلي هو «المشكلة الحقيقية» أمام إيصال المساعدات إلى غزة

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الجمعة، عقب إقرار مجلس الأمن الدولي مشروع قرار صاغته دولة الإمارات العربية المتحدة بتوسيع نطاق المساعدات الإنسانية إلى غزة، إن الهجوم الإسرائيلي هو «المشكلة الحقيقية... وتوجِد عقبات كبرى» أمام إدخال هذه المساعدات.

وقال غوتيريش، إن «المشكلة الحقيقية تكمن في أن الطريقة التي تشن بها إسرائيل هذا الهجوم توجد عقبات كبرى أمام توزيع المساعدات الإنسانية في غزة»، وأضاف أن «وقفاً لإطلاق النار لأسباب إنسانية هو السبيل الوحيد لتلبية الاحتياجات الماسة للسكان في غزة ووضع حد لكابوسهم المستمر».

الخليج، الشارقة، 2023/12/22

٤٦. كندا تقرّر "منح تأشيرات مؤقّتة" لسكّان غزّة من أقارب مواطنيها

أعلنت كندا أمس الخميس، عن وضعها برنامج للهجرة يتيح لسكّان قطاع غزّة ممّن لديهم أقارب في غزّة برنامجًا للهجرة. وأعلن وزير الهجرة الكنديّ، مارك ميلر، أنّ كندا ستضع اعتبارًا من كانون الثاني/ يناير المقبل، برنامج هجرة تتيح التقدّم بطلب تأشيرة مؤقّتة، لمن لديهم أقارب كنديّون من قطاع غزّة،

وقال الوزير للصحافيّين إنّ حكومة رئيس الوزراء جاستن ترودو ستمنح تصريح إقامة مؤقّتة لمدّة ثلاث سنوات لكلّ شخص يرغب بمغادرة قطاع غزّة وتربطه علاقة قرابة عائليّة بمواطن كنديّ (زوج/ة أو ابن/ة أو حفيد/ة أو شقيق/ة أو والد/ة أو جدّ/ة).

وفي الأسابيع الأخيرة، تمكّن أكثر من 600 ممّن يحملون الجنسيّة الكنديّة، ومقيم دائم في كندا، من مغادرة قطاع غزّة عبر هذا المعبر.

عرب 48، 2023/12/22

٤٧. بايدن: قلبي ينفطر بسبب تقارير عن مقتل رهينة أمريكي

قال الرئيس الأمريكي جو بايدن الجمعة، إن «قلبه يعتصره الألم»، بعد أنباء عن أن أمريكياً يدعى غادي حجاي قُتل خلال هجوم حركة حماس على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول.

وكان يعتقد أن حماس أخذت حجاي (73 عاماً)، وهو إسرائيلي أمريكي، وزوجته ضمن الرهائن أثناء هجومهم، وذكرت مجموعة تمثل عائلات الرهائن في وقت سابق الجمعة، أن حجاي مات أثناء احتجازه كرهينة.

وقال بايدن في بيان نشره البيت الأبيض: «انفطر قلبانا أنا وجيل بايدن بسبب الأنباء التي ذكرت أنه يعتقد الآن أن حماس قتلت الأمريكي غادي حجاي في السابع من أكتوبر، سنواصل الصلاة من أجل سلامة زوجته جودي وعودتها آمنة».

وذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، أن جوديث واينستين زوجة حجاي ما زالت محتجزة في غزة، ولم يذكر بيان بايدن المزيد من التفاصيل حول ما حدث لحجاي.

الخليج، الشارقة، 2023/12/23

٤٨. بوتين يبحث مع نظيره الفلسطيني محمود عباس الأوضاع في غزة والنزاع الإسرائيلي الفلسطيني

قال الكرملين في بيان: "أجرى الرئيس فلاديمير بوتين محادثات هاتفية اليوم الجمعة مع الرئيس الفلسيطيني محمود عباس، وأعرب له عن دعمه للجهود التي تبذلها القيادة الفلسطينية بقيادة محمود عباس". وأضاف الكرملين أنه "تم بحث القضايا المتعلقة بالتصعيد غير المسبوق للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي، وخاصة في قطاع غزة". وأضاف البيان: "شدد الرئيسان على أهمية وقف إراقة الدماء، واستئناف العملية السياسية للتسوية في الشرق الأوسط على أساس القانون الدولي وقيام دولة فلسطين على حدود 1967، وأيد بوتين جهود عباس لإقرار حل الدولتين".

روسيا اليوم، 2023/12/22

٤٩. واشنطن حذرت "إسرائيل" من تنفيذ هجوم كبير على لبنان: حزب الله قادر على ضرب أهداف استراتيجية

ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز"، اليوم الجمعة، أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تجري محادثات مع إسرائيل ووسطاء بهدف "تقليل التوترات" بين "حزب الله" وجيش الاحتلال الإسرائيلي على الحدود اللبنانية مع الأراضي الفلسطينية المحتلة، كما تحدثت عن "تفكير إسرائيل في تنفيذ هجوم جوي كبير" على لبنان، وتحذير واشنطن من تداعيات ذلك.

وبحسب الصحيفة، فقد نقلت واشنطن لدولة الاحتلال معلومات استخباراتية تؤكد أن "حزب الله" وحلفاءه في طهران "لا يريدون حربًا مع إسرائيل"، كما قدّر المسؤولون الأميركيون أن ""حزب الله" سيكون قادرًا على التعافي بسرعة من الصدمة الأولية للضربة الإسرائيلية، من ثم إطلاق وابل ضخم من الصواريخ على أهداف استراتيجية في جميع أنحاء إسرائيل".

وقالت الصحيفة إن القادة الإسرائيليين منقسمون بشدة حول جدوى تنفيذ هجوم جوي على لبنان، واتفقوا بدلاً من ذلك على السعي إلى "حل دبلوماسي مع "حزب الله"، بناءً على محادثات ترسيم الحدود التي شرع فيها هوكشتاين قبل السابع من أكتوبر"، فيما يجري التركيز على إبقاء الاشتباكات بين جيش الاحتلال والحزب عند "أدنى مستوياتها الممكنة".

العربي الجديد، لندن، 2023/12/22

٥٠. أونروا: الوضع الحالي في غزة "تقشعر له الأبدان"

عمان: قالت جولييت توما، مديرة الإعلام والتواصل لدى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، الجمعة، إن الوضع الحالي في قطاع غزة "تقشعر له الأبدان، وربع سكانها "يتضورون جوعا". جاء ذلك في مقابلة أجرتها مع هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، حول الأوضاع في غزة، ونشرتها المنظمة على حسابها عبر منصة "إكس". وأضافت توما، "لإعطاء فكرة عما يحدث في غزة الآن، فإن الوضع يقشعر له الأبدان". وشددت "لقد وصلنا إلى النقطة التي يقال إن ربع السكان فيها يتضورون جوعا". واعتبرت المسؤولة الأممية، أن هذا الوضع "نتيجة مباشرة للحصار، وعدم توفر الإمدادات الأساسية بما في ذلك الغذاء".

القدس العربي، لندن، 2023/12/22

٥١. مسؤولة أممية: "إسرائيل" تسعى لتغيير التركيبة السكانية لغزة

لندن – «القدس العربي»: حذّرت خبيرة في الأمم المتحدة، الجمعة، من أن إسرائيل تسعى إلى تغيير تركيبة سكان غزة بشكل دائم «من خلال أوامر الإخلاء المتزايدة والهجمات الواسعة النطاق والممنهجة على المدنيين والبنية التحتية المدنية في المناطق الجنوبية من القطاع المحاصر».

وقالت باولا جافيريا بيتانكور، المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان للنازحين داخلياً في بيان، إن هذه الأفعال ترقى إلى جرائم حرب. وأضافت أن «إسرائيل تراجعت عن وعود الأمان التي قدمتها لأولئك الذين امتثلوا لأمرها بإخلاء شمال غزة قبل شهرين»، مشيرة إلى أنّ هؤلاء «يتم تشريدهم قسراً مرة أخرى، إلى جانب سكان جنوب غزة». وتساءلت: «أين سيذهب أهل غزة غداً؟» .

القدس العربي، لندن، 2023/12/22

٥٢. المفوضية الأوروبية تعتمد حزمة مساعدات للسلطة الفلسطينية بأكثر من 118 مليون يورو

اعتمدت المفوضية الأوروبية حزمة مساعدات بقيمة 118.4 مليون يورو لدعم السلطة الفلسطينية كجزء من المخصص السنوي لفلسطين في عام 2023. وقالت المفوضية الأوروبية في بيان صدر عنها، اليوم الجمعة، إنه من خلال آلية بيغاس التابعة للاتحاد الأوروبي، ستساهم المساعدة المالية الجديدة المعتمدة في دفع رواتب ومعاشات التقاعد لموظفي الخدمة المدنية في الضفة الغربية، وصرف المخصصات الاجتماعية للعائلات المحتاجة من خلال برنامج التحويلات النقدية في الضفة

الغربية وقطاع غزة، وتكاليف التحويلات الطبية إلى مستشفيات القدس الشرقية، ودعم القدرات الإدارية والفنية لمؤسسات السلطة الفلسطينية.

بدوره، قال المفوض الأوروبي لشؤون الجوار والتوسع أوليفر فارهيلي: "ستوفر هذه الحزمة قصيرة المدى دعمًا ماليًا مباشرًا من الاتحاد الأوروبي للسلطة الفلسطينية بحوالي 118 مليون يورو لتغطية المدفوعات لعام 2024".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/12/22

٥٣. مندوب روسيا: لم نستخدم "الفيتو" ضد قرار مجلس الأمن الأخير تضامنا مع الدول العربية

صرح مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبنزيا بأن روسيا لم تستخدم "الفيتو" ضد القرار الإنساني الصادر عن مجلس الأمن بشأن قطاع غزة، فقط من باب التضامن مع الدول العربية. وقال نيبنزيا بعد التصويت: "لو لم تحظ هذه الوثيقة بدعم عدد من الدول العربية، لكنا بالتأكيد استخدمنا حق النقض ضدها". وأوضح الدبلوماسي: "إننا ننطلق دائما من أن العالم العربي نفسه قادر على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية الكاملة عنها. وهذا هو السبب الوحيد لعدم عرقلتنا هذه الوثيقة"، وقال أيضا إن مجلس الأمن الدولي سيعود للنظر في الوضع في قطاع غزة وسيطالب بشكل لا لبس فيه بوقف إطلاق النار.

روسيا اليوم، 2023/12/22

٥٤. تحقيق لواشنطن بوست يفند إدعاءات الاحتلال حول مستشفى الشفاء بغزة

فنّد تحقيق لصحيفة واشنطن بوست الأميركية مزاعم الاحتلال الإسرائيلي، حول استخدام حركة حماس لمجمع الشفاء الطبي كمقر قيادة. وخلص تحقيق أجرته الصحيفة الأميركية البارزة إلى أن الأدلة التي قدمتها حكومة الاحتلال الإسرائيلي "لا ترقى لمستوى إظهار أن حركة حماس استخدمت مجمع الشفاء الطبي في غزة مركزا للقيادة والسيطرة". وأضاف التحقيق أن المباني الخمسة للمجمع الطبي، والتي كان قد حددها الجيش الإسرائيلي كمناطق تحكم للحركة عبر خرائط ومقاطع مصورة، ليست مرتبطة بشبكة الأنفاق، حيث لا أدلة على إمكانية دخول الأنفاق من داخل أروقة أي من مباني وساحات المجمع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/12/22

٥٥. بينهم يهود.. مسيرة لآلاف العمال في نيويورك تندد بالحرب على غزة

نيويورك: شارك آلاف العمال بينهم يهود، في مسيرة احتجاجية جرت بمدينة نيويورك الأمريكية، الجمعة، للتنديد بهجمات إسرائيل على قطاع غزة. وتجمع العمال المؤيدون للسلام أمام مكتبة نيويورك، ثم ساروا نحو مقر عام منظمة "أيباك AIPAC" (لجنة الشؤون العامة الأمريكية–الإسرائيلية).

وانتقد المتظاهرون السياسيين الذين يحصلون على تبرعات من "أيباك"، التي تعد أكبر وأهم منظمات اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة. وطالب المشاركون أعضاء الكونغرس الأمريكي بوقف تلقي التبرعات من جماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل. كما طالبوا بوقف فوري لإطلاق النار في الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة بدعم أمريكي.

القدس العربي، لندن، 2023/12/22

٥٦. مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي يبحث 1800 تقرير عن تهديدات داخلية تتعلق بحرب غزة

قالت ليزا موناكو، نائبة وزير العدل الأمريكي، إن مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) يدقق في أكثر من 1800 تقرير بشأن ما وصفته بتهديدات داخلية تتعلق بتبعات الحرب في غزة.

القدس العربي، لندن، 2023/12/22

٥٧. نحو 180 سفينة شحن تتجنب باب المندب خشية الحوثيين

أعلنت شركة الشحن الأميركية فليكس بورت أن نحو 180 سفينة شحن غيرت وجهاتها بعيدا عن مضيق باب المندب (الذي يربط بين المحيط الهندي والبحر الأحمر)، أو توقفت بانتظار تعليمات من الشركات المشغلة لها. جاء ذلك في تقرير صدر عن الشركة أمس الخميس في وقت واصلت فيه جماعة الحوثي اليمنية تهديداتها باستهداف السفن المرتبطة بإسرائيل العابرة للمضيق الواقع جنوبي البحر الأحمر، وذلك تضامنا مع الفلسطينيين في غزة.

وذكرت الشركة أن حوالي 180 سفينة حاويات حولت مسارها حول أفريقيا أو توقفت في انتظار التعليمات لتجنب الهجمات في البحر الأحمر.

واليوم نقلت وكالة بلومبيرغ عن مؤشر "ديروري" العالمي لأسعار نقل الحاويات إشارته إلى أن تكلفة نقل البضائع في حاوية بطول 40 قدما من آسيا إلى شمال أوروبا، قفزت بنسبة 16% خلال الأسبوع

الماضي. بينما ارتفعت تكلفة النقل بنسبة 41% خلال ديسمبر/كانون الأول الجاري، وهو ما ينسحب على فواتير شحن الوقود، مع فترة إبحار قد تمتد لأسبوعين إضافيين، عبر اتخاذ طريق رأس الرجاء الصالح.

الجزيرة.نت، 2023/12/22

٥٨. مجلس الأمن يمدد ولاية قوة فض الاشتباك "أندوف" بين سورية وإسرائيل 6 أشهر أخرى

أعلنت الأمم المتحدة تمديد مجلس الأمن الدولي تفويضه لقوة مراقبة فض الاشتباك UNDOF "أندوف" بين سورية وإسرائيل لمدة ستة أشهر أخرى. ووفقاً للإعلان الصادر عن الأمم المتحدة على موقعها الإلكتروني، اليوم الجمعة، فإن مجلس مجلس الأمن أقرّ بالإجماع تجديد ولاية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (أندوف)، لمدة ستة أشهر، حتى 30 يونيو/ حزيران المقبل.

العربي الجديد، لندن، 2023/12/22

٥٩. مشروع تهجير فلسطينيي غزة إلى سيناء: لماذا وما مصيره؟

أ. د. محسن محمد صالح

لعل الاحتلال الإسرائيلي وجد فرصة في تحقيق حلم قديم متجدد في أثناء عدوانه على قطاع غزة، وهو تهجير فلسطينيي قطاع غزة إلى سيناء.

هل كان حقا جادا في ذلك؟! أم أنه كان نوعا من رفع سقف أهداف العدوان إلى أعلى مدى ممكن، ليحصل ما يمكن تحصيله بحسب الأداء الميداني للحرب؟ أم أنه عبّر عن حالة الهستيريا والجنون بعد الضربة القاصمة التي تلقاها في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، حيث أراد من خلال هجومه الوحشي الشرس، مستفيدا من الغطاء الأمريكي الغربي، الوصول إلى أفضل حالة أمان ممكنة لمستوطنيه خصوصا في غلاف غزة، بحيث يتم تهجير أكبر عدد ممكن من أبناء القطاع، لتوفير شريط أمني عازل على طول خطوط التماس مع القطاع؟

ولعله أراد أيضا من خلال التهجير، إيجاد أجواء "نكبة ثانية" للشعب الفلسطيني، وإيجاد بيئة انكسار وهزيمة وكي وعي وإحباط لدى الفلسطينيين تجعلهم يبتعدون عن مسار المقاومة المسلحة.

من ناحية أخرى، فإن الحجم السكاني الهائل لقطاع غزة، الذي وصل إلى 3.2 مليون فلسطيني يقيمون في 363 كيلومترا مربعا، يعد ضمن الأكثف في العالم، مصحوبا بمشاعر الظلم والقهر وبأجواء الحصار والفقر والمعاناة يشكل بيئة دافعة للثورة وللمقاومة المسلحة للمشروع الصهيوني.

وبقاء هذا العدد الكبير من فلسطينيي القطاع، يجعلهم يتطلعون دائما لحقّ العودة، وهذا "كابوس" كبير يسعى الإسرائيليون إلى شطبه وإلغائه. كما أن استراتيجية التهجير تنسجم مع جوهر المشروع الصهيوني القائم على فكرة "أرض بلا شعب" وعلى فكرة الاستعمار الإحلالي، حيث يحلّ المستعمر المستوطن مكان السكان الأصليين، ولذلك ففكرة التهجير تبقى أصيلة في الأيديولوجية الصهيونية.

مشاريع قديمة جديدة:

ليس مشروع تهجير فلسطينيي القطاع مشروعا جديدا، بل تكررت محاولات تنفيذه على مدى السنوات السبعين الماضية.

كان أول مشروع جاد لتهجير اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة إلى سيناء في الفترة 1953–1955، حيث سعى إلى زراعة خمسين ألف فدان (نحو 210 كيلومترات مربعة) في شمال غربي سيناء لتوطين اللاجئين فيها. ففي 14 تشرين الأول/ أكتوبر 1953، توصلت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) مع الحكومة المصرية إلى اتفاق محدد تقدم بموجبه الحكومة المصرية الأرض المطلوبة، وتتعهد بإيصال كميات كافية من مياه نهر النيل سنويا لري هذه الأراضي. وكان العدد المقدر من الفلسطينيين الذين سيتم ترحيلهم نحو 60 ألف نسمة، لكن هذا المشروع لقي معارضة شاملة وعنيفة من فلسطينيي القطاع الذين خرجوا (إثر الهجوم الصهيوني على قطاع غزة في 28 شباط/ فبراير 1955) في الأول من آذار/ مارس في مظاهرات قوية عارمة استمرت أياما، تنادي برفض مشروع التوطين، كما تطالب بتدريب الفلسطينيين وتسليحهم، وبإقامة جيش وطني فلسطيني، وإطلاق الحريات العامة. وفي نهاية المطاف، وافقت الحكومة المصرية بزعامة جمال عبد الناصر على إلغاء المشروع.

وتشير الوثائق البريطانية إلى مشروع إسرائيلي سنة 1971 للتهجير القسري لآلاف من فلسطينيي القطاع إلى منطقة العريش في سيناء؛ بحيث يتم تخفيض عدد سكان القطاع بنحو مائة ألف. وكان الصهاينة يرون أن النتائج العملية في حل مشكلاتهم أهم من الانتقادات التي ستُوجّه إليهم، غير أن المشروع فشل.

ومن المشاريع البارزة، مشروع جيورا آيلاند سنة 2000، نسبة إلى رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي؛ وحمل مشروعه عنوان "البدائل الإقليمية لفكرة دولتين لشعبين"، ونشر أوراقه مركز بيغن–السادات للدراسات الاستراتيجية. ويدعو المشروع إلى تنازل مصر عن 720 كيلومترا مربع من سيناء في المنطقة المحاذية للقطاع، على شكل مستطيل يمتد ضلعه الأول 24 كم من رفح باتجاه العريش، ويمتد ضلعه الثاني مسافة 30 كم جنوبا؛ مقابل تنازل الفلسطينيين عن مساحة مساوية في الضفة

الغربية لصالح المستوطنات اليهودية، ويتم تعويض مصر عن تلك المساحة بأراضٍ من جنوب غرب النقب.

وفي 2004 قدم يوشع بن آريه، الرئيس السابق للجامعة العبرية، مشروعا مشابها لمشروع جيورا آيلاند، مع مزيد من الإغراءات للجانب المصري. ولم يكن مشروع صفقة القرن الذي أعلن عنه الرئيس الأمريكي ترامب أوائل سنة 2020 تحت عنوان "السلام على طريق الازدهار"؛ بعيدا عن مشروع جيورا آيلاند.

وفي أثناء العدوان الحالي على قطاع غزة، تسربت ورقة سياسات صادرة عن وزارة الاستخبارات الإسرائيلية، تطرح ثلاثة خيارات للتعامل مع قطاع غزة، حيث رأت أن الخيار الأمثل الذي يمكن أن يحل مشكلة الاحتلال الأمنية، ويضمن أمن مستوطني غلاف غزة، هو تهجير سكان القطاع؛ لأنه بحسب تحليلها فإن عودة السلطة الفلسطينية هو خيار لم ينجح تماما في حفظ الأمن في الضفة، كما أن نموذج الانسحاب عن الأرض لم ينجح أيضا. غير أن الورقة تعترف بصعوبات كبيرة في التنفيذ على رأسها الرفض العربي وتحديدا مصر والأردن، والرفض الدولي أيضا الذي قد ينعكس سلبا على "شرعية إسرائيل" ومكانتها وصورتها العالمية.

إلى أين؟

هناك بونٌ شاسع بين ما يرغب به المُخطِّط الإسرائيلي وبين ما يستطيع تحقيقه، وعبر التجربة التاريخية، فهناك حالة تدافع حيث إن صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته عطَّلت وأفشلت الكثير من المخططات والبرامج الإسرائيلية.

وبالرغم من أن المجازر الوحشية وعملية التهجير التي قام بها الاحتلال، خصوصا في شمال القطاع أدت إلى ترك أكثر من ثلثي سكان القطاع منازلهم، وتسبّبت بحالة ضغط مأساوية هائلة عليهم؛ غير أن إمكانات التهجير خارج القطاع تبقى مستبعدة بل وتتضاءل فرصها إلى حد التلاشي في الأيام القادمة، ذلك أن العنصر الأساس في الموضوع هو الشعب الفلسطيني في القطاع، والذي يُصرّ على القبض على الجمر ويرفض التهجير، ويرفض الخروج من القطاع إلا باتجاه العودة إلى بيوته التي أخرج منها سنة 1948. وهذه الصلابة تشكل عنصر الإفشال الرئيس لهكذا مشروع.

من ناحية ثانية، فإن التوجه المصري هو رفض التهجير وإغلاق الحدود في وجهه واعتبار ذلك خطا أحمر؛ كما أن الموقف الأردني أشد صلابة في رفض التهجير للخشية من أن يفتح ذلك الشهية الإسرائيلية باتجاه تهجير أبناء الضفة الغربية إلى الأردن.

وقد ظهرت بعض المؤشرات على ضغوط كبيرة يتم ممارستها على الجانب المصري، مع تقديم إغراءات اقتصادية واسعة. وربما تم التقاط بعض الإشارات المتعارضة من القيادات المصرية، غير

أن النظام على ما يبدو حسم أمره باتجاه الرفض، ليس فقط باعتبار أن الموافقة على التهجير تعني طعنا في "شرعيته" أمام شعبه والشعوب العربية بسبب القيام بالمساعدة في تصفية القضية الفلسطينية؛ وإنما باعتبار ذلك مرتبطا بالأمن القومي المصري، ثم إن النظام المصري من الناحية التاريخية كان الأقل استيعابا بين دول الطوق للاجئين الفلسطينيين.

أما الأمريكان الذين كانوا على ما يبدو متحمسين في البداية لفكرة التهجير، فقد أخذوا بالتراجع عن الفكرة بعدما رأوا الإصرار الفلسطيني والرفض العربي والدولي لها.

وفكرة التهجير من ناحية أخرى، تُعدّ جريمة حرب بموجب اتفاقية جنيف، التي تعدّ جوهر القانون الإنساني الدولي، كما أن النظام الأساسي لمحكمة الجنايات الدولية أدرجها كجريمة ضد الإنسانية.

وبغض النظر عن مدى عجرفة الاحتلال الإسرائيلي واحتقاره للقانون الدولي، فيبدو أن الكلفة تبدو مرتفعة جدا في قدرته على تنفيذ التهجير خارج القطاع.

ويبقى أداء المقاومة في قطاع غزة هو الأهم، وتشير الدلائل إلى أن الضربات الكبيرة التي يتلقاها جيش الاحتلال، ستضطره للتراجع عن العديد من أهدافه، مع تصاعد خسائره أزماته الداخلية السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية، وتصاعد الدعوات بالتوقف عن العدوان، وكذلك تصاعد الضغوط الدولية على الاحتلال، وانحسار الغطاء الغربي عن العدوان، وهو ما يعني أن مشروع التهجير سيوضع على الرَّف من جديد، وسيذهب لاحقا إلى مزبلة التاريخ.

موقع "عربي 21"، 2023/12/22

٦٠. إزاء "صفقة التبادل".. إسرائيل تعترف: السنوار يعتلي الآن ظهر الجواد

رونين بيرغمان

"في الأسبوعين الأخيرين، في كل مرة أحتاج فيها للتحدث مع هذا أو ذاك، أشعر بقرف ومقت ورفض، وكأني أحتاج بعدها للاستجمام. المشكلة ليست مع هؤلاء الأشخاص؛ فالنفور نابع من نفسي بأني أردد رسائل الحكومة وجهاز الأمن وأعرف أن ما أقوله جد جد غير دقيق، وهذا هو أقل ما يقال تاريخياً. الناطق – رجل يتبوأ منصباً حكومياً رفيعاً– يتعين عليه أن يعبر علناً عن الرأي ويلتقي محافل أجنبية تشطب أسماؤها وألقابها منعاً لإمكانية معرفته. فهو يعرف جيداً ما يجري في ميدان المعركة، وضليع في المادة الاستخبارية. أما "القرف الخفيف" فيتعلق بالأوامر التي يتلقاها ذاك الشخص إياه: أن يكرر خط الحكومة الإعلامي، وفي أعقابه خط الجيش بأن للحملة هدفين: إبادة بنية قدرات حماس وحكمها، وتحرير المخطوفين.

هذه هي الرسائل التي يكررها وزراء، ناطقون، ورئيس الوزراء وجهاز الأمن كله أمام الجمهور وباقي العالم، ابتداء من أسبوعين بعد هجوم حماس. "المناورة البرية وسيلة الضغط المركزية على السنوار للوصول إلى صفقات المخطوفين"، يقولون، "وعليه، يجب الاستمرار في المناورة لتحقيق الهدف الأول، وتفكيك المنظمة، وكذا الثاني أيضاً ممارسة ما يكفي من الضغط على السنوار كي يخضع ويوافق على صفقة يتقبلها إسرائيل".

لكن هذا القول دقيق تقريباً مثل توقعات الجيش الإسرائيلي قبل حرب لبنان الثانية؛ إذ كانت حالة اشتعال وضع القتال حيال "حزب الله"، فبمقدور سلاح الجو وباقي وسائل إطلاق النار لدى الجيش الإسرائيلي أن تشل كل مصادر إطلاق النار لدى المنظمة الشيعية نحو إسرائيل "باستثناء كاتيوشا على حمار هنا وهناك"، على حد قول ممثلي الجيش للحكومة قبل الحرب. في النهاية، تبين أن الكاتيوشا كانت، وأكثر بكثير من هنا وهناك. كما أن حماراً كان، لكن ليس مؤكداً أنه كان يسير على أربعة.

لا يدور الحديث عن حكمة بأثر رجعي أو استنتاج لا يمكن الوصول إليه إلا بعد وقت. في 26 أكتوبر، قبل بضعة أيام من الدخول إلى قطاع غزة، حذرنا من تضليل الجمهور الإسرائيلي بتحقيق هدفين للحرب. فقد كتبنا نقول: "محظور التشوش، فأمام إسرائيل خياران، خياران فقط: إما محاولة الوصول إلى صفقة تحرير مخطوفين تكون أكبر ما يمكن، أو الخروج إلى مناورة برية. في مفترق الـ T هذا يمكن التوجه يميناً، إلى رحلة تثبت أنه يوم الثأر والدفع قد حل، وبأن رحلة تثبت أن الفرق بين مشاهد الكارثة في أوروبا في الأربعينيات وبين المنافسة البربرية لمخربي حماس هو الجيش الإسرائيلي، اليهودي المستعد بسيفه. أو يمكن أيضاً التوجه يساراً، لاحترام قوة "الرمبام" بعدم وجود فريضة أكبر من فريضة فداء الأسرى، القيمة الأعلى، الإنسانية واليهودية للتكافل المتبادل وإنقاذ الحياة، وبالتأكيد في المكان الذي تعرض فيه الآن لهذا القدر الكثير من الموت".

طرق متضاربة

كل عاقل أدرك منذ ذلك الحين بأن "الطريقين تعارض إحداهما الأخرى، هما معاكستان في الاتجاه، وفي النتيجة، وفي الخيار، كل منهما تعطل الأخرى، كما كتبنا. وحذرنا من أنهما "ليستا إمكانيتين، بل خيار وثلاثة أرباع سرعان ما يصبحان خياراً ونصف خيار، وعندها سيتبدد تماماً". كان واضحاً منذئذ بأن "الائتمان غير المسبوق الذي أعطاه العالم لإسرائيل تحت مشاهد الفظاعة " – هذا الائتمان سينتهي، و"في النهاية حتى رئيس بايدن سينفر من هذا". كتبنا بأن الخروج إلى خطوة برية، وكان نتنياهو متردداً في حينه، يجب أن تكون قصيرة ولا يمكنها أن تستمر مدة سنة، مثلما قال الجيش إنه يحتاج كي يصل إلى الهدف.

إن من خطط للبقاء سنة في القطاع في حينه واعتقد أن الأمر ممكن، هو شخص ساذج جداً أو عديم المعرفة تماماً لما حصل لإسرائيل في الجولات السابقة أو حصل في أحداث مشابهة في العالم. إذ لم يكن شك، فالعالم لن يسمح لإسرائيل بالبقاء في غزة. إن الضغط الدولي، إلى جانب الثمن المتعاظم من المقاتلين القتلى من جيش يراوح في المكان ويقف في مكانه ومكشوف لمخربين، فأعادوا انتظامه، هو ضغط سيلزم الجيش الإسرائيلي بالانسحاب قبل ذلك بكثير جداً.

لم يتصور أحد في الحياة العامة الإسرائيلية أن يخلق القادة وهماً عابثاً، وعملياً قد تنهي إسرائيل جولتها دون تحقيق الهدف الأول للحرب؛ دون الإبادة التامة لمنظومة الصواريخ، ودون إبادة منظومة الأنفاق تحت الأرض ومع ضربة جزئية جداً وغير هامشية لكن جزئية لعصبة السنوار وسبعة مساعديه الكبار، الذين جرى تصفية اثنين منهم فقط حتى الآن. كان واضحاً منذئذ أنه من الصعب جداً تحرير المخطوفين بقوة الذراع، وأن الجيش في النهاية سيصل في أقصى الأحوال إلى وضع يحيط فيه بالقلعة التحت أرضية الأخيرة للسنوار والضيف، وعندها وفي ظروف ضغط حقيقي على زعيم حماس، سيحاول الوصول إلى صفقة ما.

حقق الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن إنجازات هائلة في المعركة البرية. فبمجرد الخروج إليها، بعد عقود من التخوف منها، فضلاً عن عمل ذلك بعد الضربة الرهيبة والمهينة في 7 أكتوبر، كان هو الأهم. بالنسبة للتوقعات المسبقة لأعداد القتلى الكبيرة أكثر بكثير، ولحقيقة أن جزءاً كبيراً من القوات هم رجال احتياط بالكاد تدربوا، هذا إذا كانوا قد تدربوا على الإطلاق، في السنوات الأخيرة، ولعدد القتلى العالي بنار صديقة، والفوضى العامة (حدث قتل المخطوفين لا يقع في فراغ) قي حرب في منطقة مبنية، ثم تآكل الوحدات في هذه الخطوة البرية التي تواصلت لزمن طويل جداً – بدا أن عدد القتلى رهيب وعظيم، لكن أدنى بكثير مما هو متوقع في مثل هذه الظروف. لكن الحقيقة هي خيار أيضاً. في 16 أكتوبر، بعد ضغط جماهيري، أضاف الكابينت موضوع المخطوفين كهدف ثان للحرب. الخطوة البرية، كما كرر مندوبو الحكومة والجيش، ستساعد في تحريرهم. أما التجربة من أسابيع القتال فتثبت إخفاق جدوى المناورة البرية بأنها محفز لتحرير المخطوفين، وأنه خيار ليس دقيقاً حقاً. فالصفقة التي توصل إليها الجيش الإسرائيلي وخرجت إلى حيز التنفيذ كانت على الطاولة بعد وقت قصير من دخول القطريين إلى الحدث. التعديلات (بما في ذلك بند سري أخفته إسرائيل وقضت فيه تعهداً إضافياً تجاه حماس) مقارنة بالصيغة النهائية كانت طفيفة. في نهايتها، أي في الليلة الأخيرة لوقف النار، تلقى رئيس الموساد دافيد برنياع قائمة أخرى لحماس، التي اقترحت تبادل جثث مقابل استمرار الهدنة: رجل واحد شاب نسبياً وبضعة كبار في السن آخرين. وأعلنت المنظمة بأنها لا يمكنها تحرير باقي النساء وادعت بأنهن لسن تحت سيطرتها. كان الجيش وأسرة

الاستخبارات يعرفون جيداً بأن هذا كذب. فقد تخوفت حماس، هكذا حسب محافل استخبارات مطلعة على الأمور، مما سترويه تلك النساء مع عودتهن.

برنياع، وباقي القيادة الإسرائيلية، قرروا بأنه لا يمكن ترك هؤلاء النساء والانتقال إلى صنف آخر. وأعلن برنياع بأن حماس خرقت الاتفاق وأنه يغادر. وخرق الطرفان وقف النار في الصباح. بذل جهاز الأمن جهوداً عظيمة في محاولة للعثور على المخطوفين والوصول إليهم في حملة إنقاذ. نجح هذا مرة واحدة، وفشل مرة أخرى. عمليات كثيرة لم تخرج إلى حيز التنفيذ خوفاً من نقص في المعلومات أو خطر عال جداً لكل الأطراف. المخطوفون الذين عادوا رووا مدى تعرّض حياتهم للخطر جراء القصف الإسرائيلي. يقول الجيش إنه لا توجد معلومات لا لبس فيها عن حالات قُتل فيها مخطوفون بقصف إسرائيلي. لكن ثمة شبهات بذلك كفيلة بأن تتأكد في المستقبل.

في خانيونس بالذات، حين يكون "السيف على رقبته"، كما قال أحد المحللين، يفترض بالسنوار – حسب نظرية "هدفان للحملة أحدهما يدفع الآخر"– أن ينثني تحت ضغط إسرائيل التي سرعان ما ستصل إليه، والموافقة على شروط لم يسبق أن وافق عليها من قبل. أما عملياً، فقد حصل العكس تماماً؛ استنفدت إسرائيل الخطوة البرية بينما هي بعيدة جداً عنه. هي التي انثنت، وهجرت المخطط الأصلي، وها هي مستعدة لصفقة أخرى تماماً، ربما مثل تلك التي رفضتها، عن حق، في الليلة إياها. فجأة، تغير خط المحللين، وأعلنوا بأن "حماس لم تغلق الباب". أي باب؟ من أغلق؟ حماس بالذات نعم أغلقت، بما في ذلك المدخل إلى عموم أنفاق السنوار، وكذا باب الصفقة إياها.

شددت الشروط

السنوار يلعبها الآن مع شعور بأنه يعتلي ظهر الجواد في ضوء الضغط الأمريكي على إسرائيل، ومخازن أنفاق مليئة بكل خير، بمخطوفين. لقد شدد الشروط ووصل إلى الأهم من ناحيته: وعد إسرائيلي مشروط بضمانات من دول أخرى، ووقف تام للقتال من جانب إسرائيل دون سقف زمني، إلى جانب تحرير سجناء ثقيلين جداً مقابل الصفقة. تدعي محافل إسرائيلية بأنها مطالب منقطعة عن الواقع. السنوار بالتأكيد شعر بإهانة كبيرة. في السطر الأخير: إسرائيل ضربت حماس، لكنها بعيدة عن القضاء عليها. وبينما هي متخندقة تحت الأرض، ليس لها في هذه اللحظة مصلحة ذات مغزى للوصول إلى صفقة. هناك من يعتقد أن إسرائيل معنية فجأة بصفقة، إذ واضح للجميع أنه سيعين عليها إيقاف المناورة بضغط أمريكي في غضون أسبوعين. وحتى أصحاب الخط الصقري في جهاز الأمن ممن طالبوا مواصلة المناورة، لا حاجة بهم ليعارضوا الصفقة. عملياً، العكس هو الصحيح: ستكون الصفقة فعل نهاية متفائلاً للحرب، ألطف بكثير من أن يقول الأمريكيون لإسرائيل ببساطة أن تتوقف وتنسحب. إذن، ماذا كان تخطيط إسرائيل؟ سألت المسؤول في بداية المقال. "الضربة الرهيبة

التي تلقيناها في 7 أكتوبر خلقت لدى الكثيرين في القيادة إحساساً بأن ما حصل رهيب وفظيع لدرجة أنه يحررهم من الحاجة لتخطيط الكثير إلى الأمام. ببساطة، هناك حاجة لضربهم، وبعد ذلك التفكير ماذا بعد". وماذا بعد؟ "الخيارات التي ستكون أمام قادة الدولة وجهاز الأمن في الأسابيع القريبة القادمة –قال الرجل المجرب جداً– هي خيارات شيطانية وحشية. لكن الأسوأ سيكون اتخاذها دون معرفة أولية بالوضع الذي خلقها، في الواقع".

يديعوت أحرونوت 2023/12/22

القدس العربي، لندن، 2023/12/23

٦١. إلى غانتس: انسحب من مستنقع نتنياهو قبل فوات الأوان

يوسي بيلين

ميري مايبس دودج، الكاتبة الأمريكية من أصل هولندي، التي خلقت شخصية الطفل الذي يغلق فتحة السد بإصبعه، ويمنع اندثار قريته في الطوفان ويكاد يفقد حياته – دفعت الكثير من الناس في الـ 150 سنة الأخيرة للتماثل معه. افترض أنك تشعر هكذا عندما تجد نفسك في حكومة نتنياهو التي أقسمت ألا تشارك فيها، إلى جانب وزراء يأتون من هوامش ظلماء داخل المجتمع الإسرائيلي.

أنا مقتنع بأنك تقول أموراً مهمة في الكابينت الذي يلتف على بن غفير. لا شك عندي بأن هناك أموراً تمنعها أو تبادر إليها، وقلة فقط يعرفون ذلك. ربما تكون مكانتك في الاستطلاعات محفوظة بل وحتى متعززة، كنتيجة لانضمامك إلى الحكومة الأكثر تطرفاً والأكثر هذياناً في التاريخ الإسرائيلي. أعتقد أن قرار انضمامك جاء بقلب ثقيل وليس رغبة في استغلال فرصة سياسية وقعت لك حين شعر نتنياهو بأنه لا يمكنه وحده رفع الحمل الثقيل.

لكن لا يمكنك أن تواصل حمل هذه الحمالة وإن كان بأن حاملوها الآخرون يفعلون هذا بتهكم لا يصدق، ويستغلون التزامك الصادق. تحاول أن تكون معارضة في الائتلاف، فتجد نفسك أقلية بائسة في الحكومة وتصوت في الكنيست ضد قرارات الحكومة، لكن لا يمكنك الهروب من نصيبك في المسؤولية الجماعية عن كل هذه القرارات. لا معنى لتصويتك مع كتلتك ضد تحويل ميزانيات من الجهد الحربي إلى جهد ائتلافي لنتنياهو، ونتنياهو لم يقدم لك أي بادرة طيبة في أنه لم يقيلك أنت وزملاءك من الحكومة. أنت مسؤول عن القرارات المتناقضة بشكل متطرف مع فكرك القيمي وهو يستخدم مشاركتكم في الائتلاف كي يضعف وزراء يستخف بهم في أفضل الأحوال ويعاديهم في حالات أخرى. حان الوقت لوضع حد لهذا، ليس فقط بسبب الانتخابات المقتربة، بل أساساً بسبب المرآة. ربما يكون الانفصال عن ساعر والكين صعباً، لكن عليك ألا تتنافس معهما في الانتخابات

القادمة؛ لأن فكرهما معاكس لفكرك. إذا اعتقدت بأن الموضوع السياسي قد ينتظر وبأن منع الانقلاب الدستوري الهاذي هو الأمر الأساس والأهم على جدول الأعمال، فلا يوجد الآن موضوع مهم وعاجل وحيوي أكثر من "اليوم التالي"، وإن الطريق إلى الحل الدائم مع م.ت.ف لن يخرج مع شركاء يرفضون تقسيم البلاد. إذا بقي هذان الاثنان معك، فستجد نفسك في وضع مشابه لذاك الذي كنت فيه حين لم يكن ليوعز هندل وتسفي هاوزر أي مشكلة في أن يمنعا عنك رئاسة الوزراء في آذار 2020، لأنهما عارضا إقامة حكومة بمعونة الأصوات الموحدة، قائمة منصور عباس.

ربما تصل الحرب إلى منتهاها في عيد الميلاد أو بعده بقليل، ولكن نتنياهو لن يعترف بهذا التوقيت، لأن اعترافاً كهذا يقرب نهايته السياسية. إنما سيتحدث عن قوى أدنى، وأن الأهداف لم تتحقق بعد، وسيطالبك بالبقاء في الحكومة وأخذ أمراضها على عاتقك، وألا تترك الحمالة. ولما كان هكذا، فإن القرار بالانسحاب من الحكومة في يدك الآن؛ ستكون أنت من يقرر بأنه ليس بوسعك أن تساهم أكثر في الحكومة، التي قراراتها مغلوطة وسياسية حتى في اللحظات الأكثر دراماتيكية.

قد تجد نفسك بعد بضعة أشهر ستجد في وضع مختلف تماماً. ليس كمن اضطر لإدخال الإصبع في فتحة السد لأجل إنقاذ قريته، بل كمن يحتاج لأن يكون الجهة المركزية في تحديد مصير إسرائيل للأجيال القادمة. بيبي سيعرض مبرره الوحيد لمواصلة ولايته بأنه سينجح في عرقلة إقامة دولة فلسطينية، وسيحاول إقناع الجمهور بأنه ينقذنا جميعاً بذلك. سيكون دورك أن تشرح بأن الدولة اليهودية والأغلبية اليهودية ستفقد بدون حدود شرقية، وستحترق رؤيا هرتسل بالنار لا سمح الله. قبيل صراع الجبابرة هذا، عليك ألا تراوح في مياه الحكومة الضحلة التي هي الأسوأ في تاريخنا، وأن تكون مسؤولاً عن أفعالها غير المسؤولة. اخرج من هناك الآن.

إسرائيل اليوم 2023/12/22

القدس العربي، لندن، 2023/12/23

٦٢. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2023/12/23